في خطابه بمناسبة الذكرى الـ62 لثورة 14 أكتوبر.. الرئيس المشاط..

سنواصل الدفاع عن بلدنا حتى تحرير كل شبر من أراضي الجمهورية اليمنية

ندعو النظام السعودي للانتقال من مرحلة خفض التصعيد إلى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال وتنفيذ الاستحقاقات الواضحة للسلام

اليمن YEMEN سياسية. عامة

حرية - سيادة - استقلال

للتواصل على: https://alyeman.net – T: @alyamennewspaper

الأربعاء: 23 ربيع الثاني 1447هـ | 15 أكتوبر 2025م | العدد 333 | 12 صفحة | السنة الخامسة

أكتوبر مجيد ومؤامرات فرض الوصاية الارتدادية المعاصرة لن تمر

> الوفاء الحقيقي لثوار وشهداء أكتوبر يكمن في استدامة الرفض الوطني لكل أشكال الوصاية والتبعية

> معركة التصدي والمواجهة لمشاريع قوى الاستكبار والطغيان والعدوان الساعية إلى تفكيك وتمزيق الوطن مستمرة

> المشروع القرآني كفيل باستعادة كرامة اليمن العظيم وهويته الأصيلة وتحويل ضعفه المادي إلى قوة مادية ومعنوية لا تقهر

في سفر التاريخ الوطني اليماني المجيد، لا تمثل ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م مجرد تاريخ يُحتفى به، بل هي "نقطة تحول عُظمى" و"قاعدة انطلاق راسخة" في سجل المواجهة الوجودية مع الغطرسة الأجنبية.

حيث كانت ثورة ال 14 من أكتوبر المجيدة عام 1963م ضد الاحتلال البريطاني ، في جوهرها، "قانوناً إلهياً" فُرض على الأرض، يُمثّل الإرادة الشعبية المطالبة بـ"نهاية الميزان الصفري" (الوضع الذي يستفيد فيه المستعمر وحده على حساب الوطن) الذي حكم قرابة مائة وتسعة وعشرين عاماً من "التموضع المُهَيْمِن" والاحتلال البريطاني لمدينة عدن" وما جاورها من محميات وسلطنات.

#تفاصيل ص04

وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان:

شعبنا الذي جاهد حتى أخرج المحتل البريطاني قادر على اجتثاث جذور المؤامرات الحديثة

رفع وزير الدفاع والإنتاج الحربي اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري، مساء الإثنين برقية تهنئة إلى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وذلك بمناسبة الـ 62 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة.

#تفاصيل ص03

رغم الفارق الكبير وغير المقارن في القدرات العسكرية والقتالية والتسليحية..

غزة تنتصر ومشروع الاحتلال يحتضر

#تفاصيل ص05

الوطن العربي والسقوط الأكبر في تاريخ تيار اليسار والقومية

#تفاصيل ص05

14 أكتوبر تاريخ من الصمود والكفاح

مكتب إعلام الأسرى:

87% من أسرى المؤبدات تحرروا ضمن صفقة "طوفان الأحرار"

أعلن مكتب إعلام الأسرى أن المقاومة الفلسطينية نجحت في تحرير 87% من أسرى المؤبدات في سجون الاحتلال ضمن صفقة "طوفان الأحرار"، التي تعد الأضخم في تاريخ الصراع مع العدو.

وأوضح المكتب في بيان له أن المقاومة حررت 503 أسرى من أصل 580 أسيراً محكوماً بالمؤبد، مشيراً إلى أن من بين المحررين عشرات الأسرى القدامى الذين أمضى بعضهم أكثر من 25 عاماً خلف القضبان.

#تفاصيل ص10

خلال الفعالية التي نظمتها حكومة التغيير والبناء احتفاء بالعيد الـ62 لثورة 14 أكتوبر..

العلامة مفتاح: نمد أيدينا للحوار والتعاون والتفاهم بعيداً عن أي إملاء أو تدخلات خارجية

باراس: ثورة 14 من أكتوبر كانت وما تزال حيّة في قلوب ووجدان اليمنيين

سلام: دماء اليمنيين امتزجت في سبيل التحرير ومصيرهم واحد لا يقبل التجزئة

أحيت حكومة التغيير والبناء يوم أمس بصنعاء، العيد الـ 62 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة بفعالية خطابية وثقافية.

وفي الفعالية جدّد القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء العلامة محمد مفتاح، التهاني والتبريكات لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وفخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس ورؤساء المؤسسات الدستورية وأبناء الشعب اليمني بحلول هذه المناسبة الوطنية المجيدة.

وأشار إلى أهمية هذه المحطة الثورية التي أنهت مرحلة استعمارية استمرت قرابة 130 عامًا وذلك إبان الهيمنة العثمانية على المنطقة بأكملها والتي تركت اليمن للفوضى والتناحر بين المشيخات والسلطنات وسهّلت للمحتل البريطاني احتلال جزء من الوطن الغالي.

ولفت العلامة مفتاح، إلى الدور الخبيث للمحتل البريطاني في بث الفتنة بين أبناء الشعب اليمني في عموم المناطق بما في ذلك جيزان ونجران وعسير من أجل إقامة الدولة السعودية بغطاء الوهابية والتي أراد لها أن تبسط نفوذها على كامل الجزيرة العربية لتسهيل السيطرة على ثرواتها ونهبها.

وأوضح، أن المحتل البريطاني الخبيث حينما طُرد من الأراضي اليمنية الطبية ترك ذيوله من العملاء والخونة الذين قاموا بدور تخريبي وإثارة الفتن في أوساط الثوار وإيجاد حالة من عدم الاستقرار، أسفرت عن دورات متتالية من العنف كان أشدها أحداث 13 يناير التي تُعد نقطة سوداء ومحزنه في تاريخ الشعب اليمني.

وأكد القائم بأعمال رئيس الوزراء، أن اليمن في الذكرى الـ62 لثورة 14 أكتوبر، ثورة اقتلاع المحتل البريطاني، هو رأس حربة ضد الهيمنة الأمريكية والغربية والصهيونية، معبرًا عن الأسف في أن يأتي اليوم من أبناء وأحفاد ثوار ومناضلي 14 أكتوبر، من مُسخت هويتهم بسبب الأطماع وانقلبوا على قيم وسمو غايات آبائهم الذين عاشوا ويلات الفرقة والتشرذم والانقسام وسعوا من أجل تحقيق حلمهم بإعادة وحدة الوطن.

وقال "في ذكرى الـ 14 من أكتوبر نقول للمستعمر القذر الخبيث لن تعود إلى اليمن مهما كان الأمر فكما طردتك قواتنا البحرية من البحر الأحمر وطاردت قطعك البحرية مع سيدك الأمريكي سنلاحقك في البر والبحر وكذا عملائك وأذنابك".

وأضاف "نقول لصنيعة بريطانيا، إسرائيل، التي ارتكبت أبشع الجرائم والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني لأكثر من 75 عامًا، إن جرائمكم البشعة التي ارتكبتموها طيلة هذه العقود وتوّجتموها بجرائم ومجازر العامين قد زرعت الثورة في شريان كل من لديه ذرة إنتماء للعروبة والإسلام، خاصة شباب الأمة الذين حتمًا لن يطول صبرهم".

وذكر العلامة مفتاح، أن الأسرى الفلسطينيين في لحظة خروجهم من أقبح وأبشع السجون، لم يتحدثوا عن أوجاعهم ومآسيهم والمعاملة السيئة التي تعرضوا لها من قبل سجانيهم الصهاينة وإنما تحدّثوا عن العزة والكرامة والاستعداد لمزيد من التضحيات لحرية واستقلال وطنهم.

وبين أن نتنياهو والإدارة الأمريكية، استطاعا فعلًا تغيير الشرق الأوسط ولكن ليس لصالح مشاريعهم الخبيثة في المنطقة بل ضدهم، داعيًا من يخدّمون المشروع الصهيوني الأمريكي في اليمن إلى أن يعودوا إلى الحق وجادة الصواب والتحلل من هذا العار.

وقال: "نحن كأبناء بلد واحد نمد أيدينا للحوار والتعاون الكريم والتفاهم بعيدًا عن أي إملاء أو تدخل خارجي ومن يريد الحوار والنقاش، فعاصمة الإنسانية والكرامة والعزة صنعاء مفتوحة، كما أن قلوبنا مفتوحة والوطن يتسع للجميع وأما من يُريد أن يظل ذيلًا للصهيونية ويعتدي على بلدنا تحت العبارات الوهمية، فليدرك أن نهايته ستكون كغيره من العملاء الذين تشمئز من حقارتهم ودناءة أنفسهم صفحات التاريخ".

وعبر القائم بأعمال رئيس الوزراء، في ختام كلمته عن التطلع إلى عام جديد من العمل والنشاط والبذل في مختلف الميادين.

وفي الفعالية التي حضرها نواب رئيسي مجلسي النواب عبدالرحمن الجماعي، والشورى محمد الدرة وعبده الجندي، حيا نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، ثوار اليمن المناضلين والقبائل اليمنية والأحرار الذين قدّموا التضحيات في سبيل دحر المحتل البريطاني من جنوب اليمن.

وشدد على ضرورة الجهوزية والاستعداد لأي خيارات تتطلبها المرحلة، في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، معبرًا عن الأسف لتحالف أحفاد ثورة 14 أكتوبر المجيدة مع قوى العدوان الأمريكي، السعودي، الإماراتي، والمحتلين الجددّ في المحافظات الجنوبية.

وقال: "من المعيب على أحفاد الثوار، القتال في صف المستعمر السعودي والإماراتي"، داعيًا إلى مصالحة وطنية عامة، وتلاحم أبناء اليمن من شماله وجنوبه وشرقه وغربه في مواجهة المؤامرات التي يُحيكها العدو الأمريكي، الإسرائيلي وأدواته ضد الشعب اليمني.

كما دعا رسام، أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية، إلى عدم التفريط بأي شبر من الأراضي اليمنية للمحتل السعودي، الإماراتي والعمل على مواصلة النضال والكفاح المسلح لإخراج القوات الغازية من جنوب الوطن.

وفي الفعالية التي حضرها وزير النفط والمعادن الدكتور عبدالله الأمير، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، أكد أمين العاصمة الدكتور حمود عُباد، أن ثورة الـ 14 من أكتوبر أحدثت تحولًا عظيمًا في تاريخ اليمن بطرد المحتل البريطاني من أرض الجنوب.

وأوضح أن الإمبراطورية التي كانت توصف بأنها لا تغيب عنها الشمس، اندحرت بفضل تضحيات الثوار والمناضلين الأحرار الذين جعلوا من ساحة اليمن مقبرة للغزاة والمحتلين والطامعين، مشيرًا إلى أن المحتل البريطاني ظل جاثمًا على أرض اليمن أكثر من قرن من الزمان، وسيُجبر الغزاة والمحتلون الجدّد اليوم حتمًا على المغادرة بتضحيات أحرار اليمن.

وقال "إن اليمنيين في شمال الوطن قاتلوا المحتل البريطاني، وحملوا لواء الجهاد من صنعاء وذمار والضالع والبيضاء وغيرها من المحافظات التي تعرّضت حينها لضربات جوية من قبل المحتل البريطاني"، مؤكدًا أن اليمنيين لا يخضعون للغزاة والمحتلين عبر التاريخ.

وأفاد عُباد بأن اليمن اليوم يخوض معركة مع المحتلين الجدد بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي يحمل روحًا إيمانية وثابة لمواجهة قوى الطغيان والهيمنة والاستكبار العالمي "أمريكا وإسرائيل"، وأدواتهما في المنطقة.

من جهته أوضح محافظ حضرموت لقمان باراس في كلمة باسم المناضلين، أن الشعب اليمني يحتفل بالعيد الـ62 لثورة الـ 14 أكتوبر المجيدة، في ظل متغيرات إقليميًا وعربيًا ودوليًا نتيجة المؤامرات التي تحيكها أمريكا وإسرائيل والغرب لتصفية القضية الفلسطينية.

ولفت إلى أن ثورة 14 من أكتوبر كانت وما تزال حيّة في قلوب ووجدان اليمنيين في الشمال والجنوب والشرق والغرب، وما تزال أهدافها ثابتة في مواجهة الغزاة والمحتلين.

وقال: "لقد حققت هذه الثورة إنجازات في بدايتها، لكن واجهتها المؤامرات الخارجية من قبل الإمبريالية الدولية وعملائها، ممن استطاعوا التغلغل في أوساط الثوار، لإجهاض أهداف الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر بصورة كاملة".

وعرّج المحافظ باراس، على مسار قوى الإمبريالية والاستعمار الجديد في جنوب اليمن التي ما تزال مؤامراتها ممتدة للمحتل البريطاني، لتنفيذ استراتيجيته بتكتيك جديد وعملاء ومرتزقة جددّ، يحتفلون بثورة 14 أكتوبر وهم يرتمون في أحضان المستعمر الجديد ويستقبلون مع الأسف وفودًا إسرائيلية في الأراضي المحتلة".

وتطرق إلى الغضب الشعبي بالمحافظات الجنوبية والشرقية تجاه انتهاكات وجرائم المحتل السعودي الإماراتي، وفي ظل تنامي الوعي برفض تلك الانتهاكات والممارسات، والتي ستكون وبالًا عليهم وستجبرهم على الرحيل من الأراضي المحتلة عاجلًا أو آجلًا.

فيما أشار محافظ عدن طارق سلام، إلى أن ثورة 14 أكتوبر المجيدة، انطلقت من جبال ردفان الشامخة بطلقاتها الصادحة بالحرية وبشراراتها المدوية في وجه الباطل لتبدأ صفحة جديدة عنوانها "التحرير والوحدة"، مبينًا أن الحديث عن ثورة أكتوبر هو حديث عن أبطال جسّدوا معاني التضحية والفداء في أبهى صورها.

واعتبر ثورة 14 أكتوبر المجيدة، امتدادًا طبيعيًا وملهمًا لثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة، ما يؤكد أن دماء اليمنيين امتزجت في سبيل التحرير ومصيرهم واحد لا يقبل التجزئة، مؤكدًا أن الثوار الأحرار قدّموا تضحيات جسيمة فاقت الوصف، وكانت بمثابة قيم تضاف إلى رصيد الوطن من العزة والحرية ومثلوا بتضحياتهم أرقى صور الفداء والإخلاص للتراب الوطني.

وقال: "الثورة اليمنية ليست حدثًا تاريخيًا يُحتفل به ثم يُنسى، بل هي روح متجددة وموقف مستمر، وأخطر ما يواجهها هو أن يتم تحويلها إلى مجرد فولكلور بينما يُستبدل الجبناء قيدًا بقيد ومحتلًا بمحتل".

وأضاف: "استمرار روح أكتوبر يتجسّد اليوم في قيادة صُلبة وواعية ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى، اللذين تجلى دورهما المحوري والتاريخي في التصدي لمشاريع العدو التدميرية وبناء قدرات دفاعية رادعة قلبت موازين القوى وحالت دون تحقيق أهداف العدو في احتلال وتدمير ما تبقى من مؤسسات الدولة".

وأكد المحافظ سلام، أن انتصار ثورة الـ 14 من أكتوبر لم يكن مجرد خروج جندي أجنبي فحسب، وإنما كان انتصارًا للإرادة الوطنية على مشاريع الهيمنة والوصاية وإعلان رفض الشعب اليمني الذل والهوان والتأكيد على إرادته في التحرر من قبضة المحتل البريطاني البغيض.

تخللت الفعالية بحضور عدد من محافظي المحافظات الجنوبية والشرقية وشخصيات أكاديمية وسياسية واقتصادية واجتماعية ونخب ثقافية وقيادات عسكرية وأمنية قصيدة للشاعر بديع الزمان السلطان، وأوبريت بعنوان "أكتوبر المجد"

ناطق أنصار الله يُبارك تحرير دفعة من الأسرى الفلسطينيين

بارك الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، تحرر دفعة من الأسرى الفلسطينيين من سجون العدو الصهيوني.

وأكد محمد عبدالسلام في منشور له على منصة "إكس" أن هذا الحدث يعبر عن انتصار جديد للشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة العدوان الصهيوني المستمر.

وأشار إلى أن هذا الإنجاز يمثل لحظة فرح لكل أحرار الأمة الذين تابعوا صمود الفلسطينيين في وجه آلة القتل والدمار.

ولفت عبد السلام إلى أن تحرير الأسرى هو ثمرة صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة أشرس إبادة جماعية تعرض لها.. مؤكدا أن هذه الخطوة تجسد إيمان الشعب الفلسطيني بعدالة قضيته وقدرته على انتزاع حريته رغم كل التحديات.

ندوة بذمار تناقش الإجراءات التي تضمنها قانوناً الإجراءات الجزائية والشرطة

ناقشت ندوة بإدارة أمن محافظة ذمار يوم امس الإجراءات القانونية التي تضمنها قانونا الإجراءات الجزائية والشرطة.

واستعرضت الندوة، التي شارك فيها مدير أمن المحافظة العميد محمد المهدي، ونائب مدير الأمن العميد محمد الموشكي، ومديرو فروع الأجهزة والوحدات الأمنية والأقسام، ما تضمنه دليل الشرطة من إجراءات في التعامل مع مختلف الحالات الأمنية.

وخلال الندوة، أكد مدير أمن المحافظة، أهمية الدور الذي يضطلع به رجال الأمن في تطبيق النظام والقانون وتجسّيد هيبة الدولة في تحقيق العدل والإنصاف بين أفراد المجتمع، والحد من الجريمة، والتعامل القانوني مع مختلف القضايا.

وأشار إلى أن رجال الأمن، يمثلون ركيزة أساسية في حفظ النظام العام وصون الأرواح والممتلكات وضمان استقرار المجتمع، كونهم الجهة المنفذة للقانون والمسؤولة عن تحقيق العدالة والأمن الاجتماعي، وبما ينعكس إيجابًا على حياة المجتمع واستقرار النظام العام.

واستعرض العميد المهدي، دور رجال الأمن في حماية الأرواح والممتلكات من خلال منع الجريمة قبل وقوعها، والتعامل السريع مع الحوادث عند حدوثها، وتطبيق القانون بعدالة عبر تنفيذ الأحكام واللوائح دون تمييز أو تحيّز، وتعزيز الثقة بمؤسسات الدولة، والوقاية من الجريمة عبر تعزيز الدور التوعوي ونشر الثقافة الأمنية والالتزام بالقوانين.

وشدّد على أهمية تعزيز العلاقة بين رجال الأمن والمواطنين من خلال بناء الثقة المتبادلة، لضمان التعاون في كشف الجرائم والإبلاغ عن الممارسات غير القانونية.

ودعا العميد المهدي، ضباط الشرطة إلى إتباع الإجراءات القانونية خلال تنفيذ المهام، والالتزام بالقانون في جميع الإجراءات الأمنية، وعدم تجاوز الصلاحيات المحددة، واحترام حقوق الإنسان وكرامته أثناء تنفيذ المهام، سواء في القبض أو التفتيش أو التحقيق، والتحقق من المعلومات والأدلة قبل اتخاذ أي إجراء لضمان العدالة، وتوثيق الإجراءات الأمنية.

كما استعرضت الندوة، بعض الموجهات حول العمل الأمني وأسس الضبط العسكري، وصلاحيات رجال الشرطة، والإجراءات التي يجب على رجال الأمن مراعاتها قبل تنفيذ المهام الأمنية، وواجبات الشرطة عند التعامل مع الأحداث، وواجبات نقاط التفتيش والحواجز الأمنية وإجراءات الضبط والقبض على السيارات المسروقة أو المشبوهة.

وتطرقت محاور الندوة إلى عدد من الإرشادات المتعلقة بالأداء الأمني، والمبادئ الأساسية المرتبطة بحقوق الإنسان، وواجبات شرطة المرور وأسلوب التعامل مع السائقين المخالفين، وواجبات حراس السجون، وكذا واجبات الشرطة أثناء مرافقة السجناء، وآليات التعامل عند العثور على المتفجرات، وطرق كتابة التقارير الأمنية.

إتلاف 41 طناً من المواد الغذائية المنتهية في أمانة العاصمة

أتلف مكتب الاقتصاد والصناعة والاستثمار بأمانة العاصمة يوم أمس 41 طناً و120 كيلوغراما، من المواد الغذائية المتنوعة منتهية الصلاحية.

وأوضح مدير مكتب الاقتصاد والصناعة بالأمانة أن عملية الإتلاف جرت وفقاً للإجراءات القانونية المعتمدة، وبحضور ممثل عن النيابة العامة.

وأشار إلى أن المكتب حريص على تنفيذ مهامه الرقابية على الأسواق والمحال التجارية، لضبط المخالفات التموينية، ومصادرة وإتلاف المواد غير الصالحة للاستهلاك.

اليمن YEMEN سياسية. عامة
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

مسيرة ومناورة لخريجي دورات طوفان الأقصى بمديرية الطويلة في المحويت

نظّمت التعبئة العامة بمديرية الطويلة في محافظة المحويت يوم امس بمنطقة حصن المخير شمات، مسيراً جماهيرياً ووقفة ومناورة بالسلاح الخفيف والمتوسط، لخريجي دورات طوفان الأقصى بالذكرى الثانية لعملية الطوفان، وتجسيداً للموقف الثابت للشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية.

ورفع المشاركون في المسير بحضور مسؤول التعبئة العامة بالمديرية علي شرف الدين، العلمين اليمني والفلسطيني وردّدوا الشعارات والهتافات المعبرة عن الوعي والانتماء لقضايا الأمة ورفض التطبيع.

وعكست المناورة مستوى الجهوزية والقدرات القتالية لخريجي الدورات، واستعدادهم العالي لمواجهة الأعداء والدفاع عن الوطن والقضايا العادلة للأمة.

وأكد المشاركون أن عملية "طوفان الأقصى" شكّلت نقطة تحوّل في مسار الصراع مع العدو الصهيوني، وأن الشعب اليمني سيظل في خندق واحد مع الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر وتحرير المقدسات.

واستنكروا الصمت الدولي والمواقف المتواطئة تجاه الجرائم والمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدين أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية وللشعب اليمني على وجه الخصوص.

وأشاروا إلى أن الشعب اليمني، رغم ما يتعرض له من عدوان وحصار، سيبقى ثابتاً على مواقفه المبدئية والراسخة نصرةً لفلسطين وشعبها المقاوم، مؤكدين استمرار مسار التعبئة والتحشيد حتى تحقيق النصر.

وقفات قبلية في تعز تنديداً بإعدام مليشيات الإصلاح الأسير عيسى العفيري

- نظمت مديريات صالة وحيفان والمسراخ والمربع الغربي بمديريتي ماوية والتعزية، ومربع ميراب بمديرية مقبنة في محافظة تعز يوم مس وقفات قبلية مسلحة حاشدة، تنديداً بجريمة إعدام مليشيات حزب الإصلاح، الأسير عيسى مقبل عون العفيري.

وعبر المشاركون في الوقفات، عن الغضب تجاه ما تمارسه هذه المليشيات من انتهاكات وجرائم بحق المدنيين.

وأدان البيان الصادر عن الوقفات القبلية جرائم مرتزقة العدوان وآخرها هذه الجريمة النكراء، مطالبا الجميع باتخاذ موقف حازم وجاد وعدم السكوت على أفعال هؤلاء المجرمين.

وأكد أن مرتكبي هذه الجريمة يهدفون من خلالها إلى تعقيد ملف الأسرى وإعاقة كل المساعي الأممية والمحلية الرامية لحلحلته، ووضع العراقيل أمام أي جهود لإنهاء معاناة الأسرى من كل الأطراف.

وشدد البيان على أن هذه الجريمة لن تمر مرور الكرام ولن تسقط بالتقادم وأن منفذيها سينالون عقوبة جريمتهم عاجلاً أو آجلاً.

وحمل قيادة حزب الإصلاح والنظام السعودي المسؤولية القانونية والأخلاقية إزاء هذه الجريمة وما سيترتب عليها من تداعيات على ملف الأسرى.. داعيا المبعوث الأممي إلى تحمل مسؤوليته تجاه هذه الجريمة كونه على إطلاع كامل بالقضية وبكل المحاكمات غير القانونية التي ينفذها مرتزقة العدوان بحق عشرات الأسرى والمعتقلين في سجونهم.

وجدد البيان دعوته لجميع الشخصيات الاجتماعية وكل الشعب اليمني إلى إدانة هذه الجريمة وغيرها من الجرائم المرتكبة بحق الأسرى، مطالبا المنظمات الدولية والمحلية بإدانة هذه الجريمة واتخاذ الخطوات اللازمة لملاحقة مرتكبيها لينالوا جزائهم الرادع.

حضر الوقفات عدد من القيادات الرسمية والمحلية ومن الشخصيات الاجتماعية والعسكرية والأمنية وجموع غفيرة من المواطنين.

في خطابه بمناسبة الذكرى الـ62 لثورة 14 أكتوبر.. الرئيس المشاط..

سنواصل الدفاع عن بلدنا حتى تحرير كل شبر من أراضي الجمهورية اليمنية

أكد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن يوم الـ 14 من أكتوبر يمثل ذكرى تقض مضاجع الغزاة والمحتلين الجدد، وتذكرهم بمصير كل غاز محتل على هذه الأرض الطاهرة، التي لا تعرف غير لغة الكرامة والعزة، ولا تنحني إلا لله رب العالمين.

وقال في خطابه الذي ألقاه مساء الإثنين بمناسبة الذكرى الـ62 لثورة 14 أكتوبر" :سنواصل الدفاع عن بلدنا حتى تحرير كل شبر من أراضي الجمهورية اليمنية وطرد كل محتل غاصب، استباح ثروات الشعب وسفك دماء أبنائه، وقيد حرياتهم في سجونه السرية وحاربهم في لقمة العيش بافتعال الأزمات الاقتصادية والتسبب في الغلاء وانعدام الوقود والغذاء".. فيما يلي نص الخطاب:

اليمن- متابعات

ندعو النظام السعودي للانتقال من مرحلة خفض التصعيد إلى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال وتنفيذ الاستحقاقات الواضحة للسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الأخيار المنتجبين وبعد؛

بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي في المجلس السياسي الأعلى للجمهورية اليمنية أبارك لشعبنا اليمني العزيز احتفالاته بمناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيد، كما أتقدم بخالص التهاني للسيد القائد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-، وهي موصولة كذلك لأبطال القوات المسلحة والأمن، وكل رفاق السلاح والجهاد، وجميع شركاء الموقف الوطني من أحزاب ونخب وعلماء ومشايخ وأعيان وأفراد وكل الشرفاء والأحرار رجالاً ونساءً في كل جبهات العمل الرسمي والشعبي، وفي جميع ميادين المعركة التحررية الشاملة.

أيها الشعب اليمني العزيز في الداخل والخارج:

إن الرابع عشر من أكتوبر ليس يوماً عادياً في التاريخ، بل هو فجر مجيد أضاء دروب الحرية، وعلامة خالدة للسيادة والكرامة اليمنية، إنه اليوم الذي يتشرف به كل يمني ويمنية، وكل إنسان يدرك معنى أن يكون حراً، ويدرك قدسية انتزاع الاستقلال وإن كان مخضبا بالدماء الزكية، وإنه لمبعث فخر واعتزاز أن تكونوا أنتم اليوم الامتداد الطبيعي لذلك اليوم العظيم، والوَرَثة الشرعيين لأبطال ثورة 14 من أكتوبر الذين قدّموا التضحيات ليبقى اليمن حرا عزيزا، ولينحدر كل غازٍ ومحتلٍ عن ترابه الطاهر.

أيها الإخوة والأخوات:

في هذه الذكرى يجدر بنا أن نستحضر من جديد جوهر ثورة الرابع عشر من أكتوبر وروحها الأصيلة، وأن نصحح ما اعترى مفاهيمها من انحرافات عبر السنين، فقد دأب أعداء الثورة والتحرر، على مدى عقود، على اختراق وعينا الجمعي، فشوّهوا معالم الثورة الناصعة، وحاولوا طمس كل معنى من معاني التحرر والاستقلال التي ضحّى من أجلها الأبطال.

وكان الأجدر بأولئك أن يعملوا على ترسيخَ ثقافةِ الحريةِ ورفضِ كل أشكالِ الوصاية، وأن يرفعوا منسوبَ الوعي الشعبي تجاه محاولاتِ الاحتلالِ المقنّع، فيغرسوا في النفوس حساسيةً حيةً لا تسمح بتمرير تلك المخططات، ويمنعوا تهيئةَ الأرضية لبيئةٍ قابلة لتجدّدِ الاحتلال، فالشعوبُ التي خبرت مرارةَ الغزوِ والاحتلال، لم تكتفِ بإحياء الذكرى، بل نهضت لتبنيَ بيئةً طاردةً لأطماعِ الغزاة، وحصّنت نفسها باستراتيجياتٍ شاملةٍ على المستوياتِ الثقافيةِ والاقتصاديةِ والسياسية، حتى صنعت

> نشدد على ضرورة اتخاذ موقف عربي وإسلامي حازم تجاه عربدة واستباحة الكيان الغاصب للمنطقة

> نشيد بالمواقف المشرفة للشعوب الحرة التي وقفت في وجه جريمة الإبادة الجماعية والتجويع لإخواننا في غزة

من ذاتها أمةً قويةً عصيّةً على الانكسار.

لكنهم بدلاً عن ذلك سعوا إلى تغييب التاريخ العظيم للمناضلين والثوار الذين فجروا ثورة 14 أكتوبر، وقدموا أروع الملاحم، فأصر أعداء الثورة والحرية على تزوير هذا التاريخ المجيد، والاستخفاف بتضحيات شعبنا، وبدماء الآباء والأجداد التي نزفت في كل سهلٍ وجبلٍ ووادٍ.

حتى وصل بنا الحال إلى فوضى مفاهيمية مضللة، تجرأ فيها مرتزقة الاحتلال الجديد - بلا حياء ولا خجل - على الجمع بين الاحتفاء بثورة الرابع عشر من أكتوبر، والتملّق للاحتلال الأجنبي الجديد في آنٍ واحدٍ، يبررون وجوده ويخدمون أجنداته، وكأنّ صرخات الأحرار لم تصل إلى آذانهم، وصفحات التاريخ لم تَعُد تعنيهم شيئاً.

إن مثل هذا السقوط جريمة لا يجوز السكوت عنها، ولا يليق بشبابنا، ولا بمثقفينا، ولا بحملة الأقلام وأصحاب الكلمة الحرة أن يقفوا منها موقف المتفرج، إن الواجب الوطني اليوم يفرض علينا جميعًا أن نخوض معركة الوعي بكل جدٍّ ومسؤولية، وأن نجعل من ثورة الرابع عشر من أكتوبر منارةً نهتدي بها في معركتنا الوطنية التحررية الشاملة ضد المستعمرين الجدد، وأن نصون ذاكرة الثورة من التشويه، ونحفظ للتاريخ مجده، وللتضحيات معناها.

يا أبناء شعبنا اليمني العزيز في الداخل والخارج:

لقد أعاد شعبنا اليمني اليوم الاعتبار لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، لا بالشعارات وحدها، بل بالصمود الراسخ، والثبات الشامخ، والتصدي البطولي للعدوان الأمريكي السعودي على مدى عشرة أعوام متواصلة، لم تلِن فيها عزيمته، ولم تنكسر خلالها إرادته، ولم يتراجع عن حقه في الحرية والاستقلال قيد أنملة؛ لقد قال كلمته بالفعل قبل القول، فرفض كل أشكال التبعية والارتهان، وواجه بشجاعة كل صور الاحتلال والوصاية والهيمنة الخارجية، متمسكا بحريته، معتزًا باستقلاله، ثابتًا على سيادته الكاملة على كل شبر من تراب اليمن الغالي.

يا أبناء شعبنا اليمني العزيز:

لقد تابعنا بكل فخر واعتزاز التفاعل الشعبي الأصيل لإخواننا في المحافظات الجنوبية مع قضية فلسطين العادلة، ومع معاناة أهلنا الصامدين في قطاع غزة، وليس هذا بالمستغرب على أحفاد الرابع عشر من أكتوبر، أولئك الذين فتحوا قلوبهم وديارهم للثوار المقاومين الفلسطينيين، واستقبلوهم في عدن وغيرها من المناطق، وجعلوا من مدينة عدن منارةً للنضال العربي الإسلامي، إذ احتضنت أول مكتب لمقاطعة العدو الصهيوني، وفتحت معسكرات التدريب للمجاهدين المتطوعين، وقدّمت السلاح والدعم اللوجستي للمقاومة الفلسطينية في بداياتها الأولى، حين كان الموقف ميدانًا للرجال لا للمزايدات.

لكن المؤسف والمؤلم في آن واحد، أن نرى مدينة عدن، التي كانت قلعة للثوار، تستقبل اليوم ضباطا من جيش العدو وجهاز الموساد الإسرائيلي، وأن نسمع أصواتًا نشازًا من بعض الخونة تدعو إلى "التطبيع" مع الكيان الصهيوني المجرم، في مشهدٍ يتنافى مع تاريخ المدينة ومجدها النضالي.

ومن هنا، فإننا ندعو أحفاد المناضلين والثوار في عدن ولحج والضالع وأبين والمهرة وشبوة وحضرموت، ومأرب وتعز وكل المحافظات اليمنية، إلى أن يضطلعوا بدورهم التاريخي المشرّف، وأن يقفوا صفًا واحدًا في وجه المرتزقة وأدوات الصهاينة، متمسكين بإرث الأجداد، وحاملين راية الكرامة والهوية الإيمانية والعروبة الأصيلة، نصرةً لفلسطين، وحفاظًا على تاريخ اليمن وثورته ومبادئه وهويته الإيمانية.

> سنظل في حالة يقظة واستعداد ومتابعة دقيقة لمجريات مرحلة تنفيذ الاتفاق الخاص بإنهاء العدوان على قطاع غزة

> سنعمل على تطوير قدراتنا العسكرية والارتقاء بها لنتمكن من مواجهة كل ما لدى العدو من تقنيات عسكرية حديثة

يا أبناء شعبنا اليمني العزيز:

إن حالة الانسجام التام والكبير بين مواقفكم اليوم وبين مبادئ ثورة الـ 14 من أكتوبر الخالدة، لدليلٌ قاطعٌ على صوابية موقفكم وعدالة قضيتكم وأنتم تواجهون العدوان والحصار الأمريكي السعودي المستمر الذي لم يتوقف حتى هذه اللحظة، وتقفون بشجاعة وثبات إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم في مواجهة العدو الإسرائيلي المجرم ومن وراءه من الأمريكان وذيول الغرب، فيما يقف خصومكم اليوم على النقيض تماما، منسلخين عن مبادئ هذه الثورة، متبرئين من تاريخها، متجاهلين تضحياتها.

وفي الوقت الذي تقلّدكم فيه ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة أوسمة الشرف والعزة، فإنها في المقابل تصم بالخزي والعار تلك الوجوه التي ارتهنت للعدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وارتضت لنفسها أن تكون أدواتٍ رخيصةً بيد المجرمين الصهاينة والغزاة والمحتلين.

ويكفيكم فخرًا، أن بنادق ثورة الرابع عشر من أكتوبر التي طهّرت الأرض من الاستعمار البريطاني، لا تُرى اليوم إلا في أياديكم أنتم، يا أبناء الحادي والعشرين من سبتمبر، فأنتم الامتداد الحقيقي للشخصية اليمنية الأصيلة، ليمن الإيمان والحكمة، التي وقفت على مر العصور سدًّا منيعًا أمام الطامعين، وحميت الأرض والعرض، وانتزعت حريتها واستقلالها بعزيمة الرجال وإيمان الأبطال.

وأما الغزاة والمحتلون الجدد، فإن يوم الرابع عشر من أكتوبر يمثل ذكرى تقض مضاجعهم، وتذكرهم بمصير كل غاز محتل على هذه الأرض الطاهرة، التي لا تعرف غير لغةً الكرامةً والعزة، ولا تنحني إلا لله رب العالمين.

وفي الختام نؤكد على بعض النقاط:

أولاً: سنظل في حالة يقظة واستعداد كامل، مع مواصلة المتابعة الدقيقة والحثيثة لمجريات مرحلة تنفيذ الاتفاق الخاص بإنهاء العدوان على قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية، وذلك انطلاقا من التزامنا الديني والأخلاقي والمبدئي الراسخ في نصرة الشعب الفلسطيني ومساندته في مواجهته مع العدو الإسرائيلي المجرم، وسنكون جاهزين للاستجابة لأي تطور، فالتضحيات التي قدمها شعبنا اليمني في عين الله ولن تزيدنا إلا إصراراً وثباتاً على الموقف المحق مهما بلغ حجم التضحيات.

ثانياً: سنعمل على تطوير قدراتنا العسكرية في كل المجالات المختلفة، والارتقاء بها لنتمكن من مواجهة كل ما لدى العدو من تقنيات عسكرية حديثة في إطار الاستعداد والجهوزية لأي جديد، وتحقيق الردع في ظل الهجمة العدوانية الشرسة على بلدنا وأمتنا.

ثالثاً: سنواصل الدفاع عن بلدنا حتى تحرير كل شبر من أراضي الجمهورية اليمنية وطرد كل محتل غاصب استباح ثروات الشعب وسفك دماء أبنائه، وقيد حرياتهم في سجونه السرية المظلمة وحاربهم في لقمة العيش بافتعال الأزمات الاقتصادية والتسبب في الغلاء وانعدام الوقود والغذاء.

رابعاً: ندعو النظام السعودي للانتقال من مرحلة خفض التصعيد إلى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال وتنفيذ الاستحقاقات الواضحة للسلام، كون ذلك الحل الأقرب لقطع المجال أمام من يستثمر في الحروب بين أبناء أمتنا خدمة لإسرائيل، فأمريكا توظف كل الحساسيات في المنطقة من أجل إسرائيل إن كنتم تعقلون.

خامساً: نؤكد على التضامن الكامل مع الشعبين اللبناني والسوري وكل شعوب المنطقة التي تتعرض للعدوان الصهيوني الغاشم، ونشدد على ضرورة اتخاذ موقف عربي وإسلامي حازم تجاه عربدة واستباحة الكيان الغاصب للمنطقة.

سادساً: نشيد بتضحيات كل الأحرار والشرفاء الذين وقفوا إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم وفي مقدمتهم حزب الله وأحرار العراق والجمهورية الإسلامية في إيران.

سابعاً: نشيد بالمواقف المشرفة للشعوب الحرة التي وقفت في وجه جريمة الإبادة الجماعية والتجويع لإخواننا في غزة، وكل الدول التي قطعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني أو فرضت عليه عقوبات رادعة.

الرحمة والخلود للشهداء، الشفاء للجرحى، الحرية للأسرى

النصر لليمن وفلسطين، تحيا الجمهورية اليمنية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في برقيات تهنئتهم لقائد الثورة وللرئيس المشاط وللمقاتلين في مختلف الجبهات بالعيد الـ 62 لثورة الـ 14 من أكتوبر..

وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان: شعبنا الذي جاهد حتى أخرج المحتل البريطاني قادر على اجتثاث جذور المؤامرات الحديثة

رفع وزير الدفاع والإنتاج الحربي اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري، مساء الإثنين برقية تهنئة إلى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وذلك بمناسبة الـ 62 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة. جاء فيها:

في هذه الأيام الغامرة التي يحتفل فيها شعبنا اليمني الأبي بالذكرى الثانية والستين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، هذه الثورة التي أطاحت بالمستعمر البريطاني الخبيث ورفعت راية الحرية والاستقلال، ومع بشائر النصر التي تلوح في الأفق يطيب لنا نيابة عن أنفسنا وعن جميع المجاهدين من منتسبي قواتنا المسلحة الأبية، أن نرفع إلى مقامكم الكريم، في هذه الذكرى العظيمة أصدق آيات التهاني وأطيب التبريكات، سائلين المولى عز وجل أن يوفقكم ويسدد خطاكم، ويأخذ بيدكم في تحمل هذه المسؤولية الدينية والوطنية الجسيمة في هذه المرحلة التاريخية الحرجة، وأن يكلل جهودكم بالنجاح في الدفاع عن حرمة اليمن والأمة.

إننا في هذا الظرف الدقيق والأحداث والتحديات المتتالية التي نعيشها نستحضر روح ثورة أكتوبر المجيدة ونهجها التحرري من قوى الاستعمار والتسلط التي جثمت على صدر جنوب الوطن الغالي قرن ونيف من الزمن في حقبة تاريخية مريرة ، وما نشهده اليوم هو استمرار للمؤامرة حيث أن تلك القوى الاستعمارية ما زالت تحيك مؤامراتها على وطننا وأمتنا وتنسج خططها الشيطانية وما محاولاتهم تجريف القضية الفلسطينية واستباحة غزة العزة بعد الطوفان إلا جزء من مخططهم الإجرامي، ولكن بفضل الله تعالى وقدرته، وبفضل صمود رجال المقاومة الأحرار وبعد عامين من استخدام الكيان الصهيوني كل وسائل الاجرام والقتل والدمار أُجبر هو ومن خلفه سيدتا الشر الأكبر أمريكا وبريطانيا على الاعتراف بهزيمتهم أمام صوت الحق وعزيمة المجاهدين.

وفي ظل تلك الأحداث الجسام التي تواجهها أمتنا، نؤكد لكم أن اليمن تحت قيادتكم الحكيمة وعد وأوفى ، وأننا لن نتخلى عن إخوتنا في فلسطين وسنظل سنداً لهم في كفاحهم العادل حتى آخر نفس، وعلى الأعداء أن يعوا أن شعباً جاهد عقود من الزمن حتى أخرج المحتل البريطاني هو قادر على مواصلة المسيرة واجتثاث جذور المؤامرات الحديثة، وإننا نحذر قوى الاستعمار وأذنابهم من أي مخططات يحيكونها أو أي محاولة للالتفاف على فرص السلام العادل والشامل لأن ردنا عليها سيكون موجعا وساحقا وسيلقون الويلات كما لقي أسلافهم من قبل، مقتنعين تماماً بأن العدو لا يفهم إلا لغة القوة والمقاومة المجاهدة.

في الختام، لا يسعنا إلا أن نعرب لكم عن خالص الشكر والامتنان على رعايتكم الدائمة لهذه المؤسسة ومنتسبيها، وقيادتكم الحكيمة التي تضيء الطريق للأمة، ونعدكم، وعد الجنود المؤمنين الأوفياء بأننا سنمضي قدماً على الدرب الذي رسمتموه لنا، متمسكين بمواقفنا الراسخة، منفذين كافة توجيهاتكم الحكيمة، حتى نحقق النصر الذي وعد الله به عباده المؤمنين، وزوال كيان العدو كما هو محتوم في كتابه الحكيم.

> نحذر قوى الاستعمار وأذنابها من أي مخططات أو محاولة للالتفاف على فرص السلام العادل

لن نتخلى عن إخوتنا في فلسطين وسنظل سنداً لهم

وعلى السياق ذاته رفع وزير الدفاع والإنتاج الحربي اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس المشير الركن مهدي المشاط - رئيس المجلس السياسي الأعلى - القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى أعضاء المجلس السياسي الأعلى بمناسبة العيد الـ 62 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة جاء فيها:

في خضم احتفالات شعبنا اليمني العظيم بأعياده الوطنية، يطيب لنا أن نرفع إليكم، نيابة عن قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، وعن جميع منتسبي قواتنا المسلحة الأبطال المرابطين على ثغور الوطن، أصدق التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة، هذه الثورة الخالدة التي شكلت منعطفاً تاريخياً في مسيرة نضال شعبنا ضد المستعمر البريطاني الغاشم، ومثلت رمزاً للوحدة والتضحية والتحرر.

وفي هذه الذكرى العطرة، التي أضاءت درب الحرية والاستقلال، نسأل الله تعالى أن يديم عليكم موفور الصحة والعافية، وأن يحفظ وطننا الغالي وينعم عليه بالأمن والاستقرار، وأن يوفقكم في قيادة مسيرته نحو الخير والنهضة والتقدم والازدهار.

إننا ونحن نحتفي بهذا اليوم المجيد، نستلهم منه الدروس والعبر لمواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه بلدنا وأمتنا في المرحلة الراهنة، فالأخطار المحدقة بوطننا لم تعد تقتصر على التهديدات التقليدية، بل تمتد إلى حرب إرادات تستهدف مقدراتنا ووحدتنا وهويتنا، وما يشهده العالم اليوم من تحولات جيوسياسية، وما تعرض ويتعرض له إخواننا في فلسطين من مؤامرات وعدوان صهيوني مدعوم من قوى الاستكبار العالمي، وما حققته غزة بطوفانها المبارك من انتصار بعد عامين من محاولات الأعداء بكل ما لديهم من إمكانات لكسرها لهو دليل على أن القضايا العادلة لا تشيخ و لا تموت، كما أنه يؤكد أن المعركة واحدة وأن الأعداء يتشاركون في أجندتهم التدميرية.

إننا، وفي ظل قيادتكم الحكيمة، ووفق الرؤية الاستراتيجية لقيادتنا الثورية المظفرة بقيادة السيد العلم المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله ورعاه - نعلنها صريحة إننا سنواصل مسيرة النضال والمقاومة دون كلل أو ملل، وسنجعل من جبهات القتال ساحات فخر وعزة، وسنرد على كل عدوان بحزم وإصرار، ولن نتردد في استخدام كافة القدرات العسكرية المتاحة لمواجهة أي عدوانٍ، ولن نألو جهداً في الدفاع عن سيادة الوطن ومقدسات الأمة.

ختاماً، نجدّد لكم تهانينا بهذه المناسبة الوطنية المجيدة، معربين عن عميق امتناننا لجهودكم ودعمكم المتواصل للقوات المسلحة، الذي أسهم في تعزيز جاهزيتها وقدراتها الدفاعية، ونؤكد لكم أننا سائرون على درب الشهداء والأجداد والثوار، حاملين راية العزة والكرامة، ومتمسكين بعهدنا بأن نكون درعا للوطن وسيفاً يردع الأعداء، حتى نحقق النصر المبين بإذن الله تعالى.

وبذات المناسبة بعث وزير الدفاع والإنتاج الحربي اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، برقية تهنئة إلى عموم المقاتلين الأبطال المرابطين في مختلف الجبهات والمواقع جاء فيها:

يا حماة الوطن والأمة، يا من تسطرون بأرواحكم الزكية ملاحم البطولة والفداء، إن دوركم الجهادي في الدفاع عن تراب هذا الوطن ليس مجرد واجب، بل هو شرف اختصكم الله به، وتاجٌ على رؤوس كل الأحرار.

في هذه المناسبة الوطنية العطرة التي يحتفل فيها شعبنا الحر الأبي بالذكرى الثانية والستين لثورة الـ14 من اكتوبر المجيدة يسعدنا ويشرفنا أن نرفع إليكم أسمى آيات التهاني والتبريكات من قائد الثورة المظفرة، السيد العلم المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله ورعاه والذي يتابع بإعجاب وإكبار ما تحقق على أيديكم من انتصارات نوعية في جبهات العزة والكرامة.

إن احتفالنا اليوم بالذكرى الثانية والستين لثورة 14 أكتوبر المجيدة، التي طردت المستعمر البريطاني وأذلته، يأتي وأنتم تحملون نفس المشعل، لتجبروا أعداء الأمة على تذوق مرارة الهزيمة، فكما انتصر الأجداد على المستعمر البريطاني، تنتصرون اليوم بإذن الله على قوى الاستكبار المعاصرة، ممثلة بأمريكا وإسرائيل وحلفائهم ، وما تشهدونه في هذه المرحلة التاريخية على الأرض من تطورات إقليمية ودولية، يؤكد أن معركتنا ليست محلية فحسب، بل هي جزء من معركة الأمة المصيرية لتحرير فلسطين والقدس، ومواجهة المشروع الصهيوني المدعوم من قوى الشر العالمية.

ولقد أثبتت الأحداث خلال العامين الماضيين أن القضية الحق لا يمكن أن تجرف أو تزول، فمعركة "طوفان الأقصى" التي انطلقت من غزة كانت بداية النهاية للكيان الصهيوني، وها هم اليوم يدفعون الثمن غالياً بعد أن كشفت المقاومة هشاشتهم وضعفهم، وبفضل من الله وبفضل تضحياتكم وإيمانكم وثبات موقفكم وموقف شعبنا العظيم أصبحت قواتنا المسلحة، رقماً صعباً في معادلة القوى الإقليمية، وقدرة ردعية لا يستهان بها، تمكنتم من خلالها من إيصال رسالة واضحة إلى الأعداء: "لن نغفر، ولن ننسى، ولن نتراجع".

في الختام نكرر لكم التهنئة بهذه المناسبة الوطنية، ونرفعها باسمكم أنتم إلى قائد الثورة السيد العلم المجاهد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله ورعاه - معبرين عن عميق امتناننا لدعم القيادة السياسية والعسكرية الثابت والمستمر للمؤسسة العسكرية بكافة صنوفها وتشكيلاتها هذا الدعم الذي كان له الأثر الأكبر في تعزيز الجاهزية القتالية، وتمكينكم من حسم المعارك لصالح الحق والكرامة، فاستمروا في مسيرتكم الجهادية، وأعلموا أن الأمة كلها خلفكم، وأن النصر حليف الصابرين.

النصر لليمن .. والخزي والهوان للأعداء .. والخلود لشهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا، والحرية لأسرانا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ،

في الذكرى ال 62 لثورة ال 14 من أكتوبر 1963م:

سردية الردع والصمود الجغرافي اليمني تفشل مشاريع الوصاية العدوانية المعاصرة

في سفر التاريخ الوطني اليماني المجيد، لا تمثل ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م مجرد تاريخ يُحتفى به، بل هي "نقطة تحول عُظمى" و"قاعدة انطلاق راسخة"في سجل المواجهة الوجودية مع الغطرسة الأجنبية.

أصيل البجلي

برزخ الثورة وميثاق الانبعاث الأول (تعريف وتأصيل المبدأ)

كانت ثورة ال 14 من أكتوبر المجيدة عام 1963م ضدِ الإحتلال البريطاني ، في جوهرها، "قانوناً إلهياً" فرض على الأرض، يُمثّل الإرادة الشعبية المُطالبة بـ"نهاية الميزان الصفري" (الوضع الذي يستفيد فيه المستعمر وحده على حساب الوطن) الذي حكم قرابة مائة وتسعة وعشرين عاما من "التموضع المُهَيْمِن" والاحتلال البريطاني لمدينة عدن" وما جاورها من محميات وسلطنات. تلك الرقعة الجغرافية التي، كانت تُشكل، آنذاك، "العُمْق الاستراتيجي" لحماية مسارات إمبراطورية الاستعمار البريطانية العالمية.

لقد كانت الشرارة المفجّرة التي أشعلها الشهيد راجح بن غالبٍ لبوزة في جبال ردفان الشمّاء، تجسيداً عملياً لـ استراتيجية حرب الفدائيين والكفاح الثوري كقوة مادية متواضعة لكنها أشد بأساً في مواجهة (قوات الاحتلال المدربة والمُسَلحة).

اعتمد الثوار على "المناورة غير المُتماثلة"، أي القتال بأسلوب لا يتوقعه الخصم ولا يملك أدوات الرد عليه. وبذلك، تحول الإيمان بوحدة المصير، ورفض الذل، إلى "العقيدة القتالية" المُتفوقة.

وهنا، تتجسد الحقيقة القرآنية المُؤَسِّسة لهذا التفوّق الروحي على المادي، في قوله تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة: 249). ولم تكن ثورة أكتوبر مجرّدَ تمرد مسلح كما أراد وحاول توصيفها الاحتلال البريطاني ، بل كانت "ثورة كفاح وطني يمني بإرادة وعزيمة حرة رافضة ومقاومة للظلم والطغيان " أثبتت أن "السيادة اللوجستية" (تفوق الإمداد والتسليح) تنهار حتماً أمام "السيادة العقائدية" (تفوق الإيمان بالقضية)، لا سيما حين يتحول النضال المسلح إلى "سعي مقدس" يفوق كل حسابات القوة المجردة.

الانهيار البنيوي في تصريف المنْعَة وعلل الوحدة (تحليل المسار وما بعد الاستقلال)

على الرغم من تحقيق "الفتح المُبين" بجلاء آخر جندي من جنود الاحتلال البريطاني في 30 نوفمبر 1967م، فإن المأساة التاريخية لم تكمن في مرحلة التحرير، بل في مرحلة "تَصْرِيفِ المَنْعَة" (إدارة قوة الدولة واستقلالها) بعد الرحيل. لقد تحول الصراع من مواجهة العدو الخارجي إلى صراع داخلي مُفترس حول "صِيغة السيادة" و"هندسة البناء الداخلي".

هذا التحول أفرز انقسامات أيديولوجية عميقة وصلت إلى حدود "الاصطدام الأفقي"، أي الاقتتال الداخلي بين القوى التي كان يفترض أن تتوحد لبناء الدولة. لقد عانى النظام السياسي الوليد في جنوب الوطن من "عِلة تركيبية عميقة" (قصور بنيوي) في احتواء التنوع الثوري وصهره ضمن "ميثاق وطني جامع". تمثلت هذه العلة في التسرع في تطبيق الأيديولوجيات المستوردة على حساب الواقع اليمني المعاش، مما أدى إلى "استلاب سياسي داخلي" أغفل التأسيس لـ"اقتصاد وطني مُتكامل" قادر على امتصاص الأزمات.

هذا الإخفاق الداخلي هو التجسيد التاريخي للتحذير الإلهي في قوله: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال: 46). ولذلك فقد أدت "مُتلازمة التنازع" إلى تآكل "الريح الثورية" (القوة والمنعة والهيبة)، ما مهد الطريق لعودة ما يُعرف بـ"الاستعمار الجديد"، ولكن هذه المرة بأدوات أكثر خفاءً ونعومة وأشد خبثاً.

ومن زاوية التحليل الأكاديمي، يمكن وصف هذا الانهيار بـ"مرحلة الإستهلاك الذاتي للموارد"، حيث تبدأ النُخب المُتحررة في تبديد المكتسبات، وتوجيه "الجهدِ القتالي" نحو الصراع على "مراكز النفوذ" بدلاً من تحقيق "الأمن التنموي المستدام" للشعب. إلى جانب الانهيار الأخلاقي قبل الانهيار السياسي، حيث تغلبت مصلحة الفصيل على مصلحة الوطن، فكانت النتيجة الحتمية هي الارتداد إلى التشظي.

الوصاية العُدوانية وتحوُّل جغرافية السيادة (قراءة في الحاضر المُعَقَّد)

اليوم، يمر الاحتفال بذكرى أكتوبر عبر "نفق جيوسياسي معقد. فالوطن يواجه منذ العام 2015م حرب محاولة لفرض الوصاية العُدوانية بشكل جديد (يسميها البعض "الوصاية الارتدادية") التي تهدف إلى تفكيك الدولة المركزية وإعادة تشكيلها وفقاً لـ"مبدأ تفكيك الكيان الموحد" على مسارات ومستويات متعددة منها.

أ- الجانب السياسي والعسكري: تحولت الجبهات من حرب تحرير كلاسيكية إلى "صراع بالوكالة" (حرب تُدار من قِبل أطراف خارجية)، يتميز بـ"اغتراب الهوية القتالية"، حيث يُستخدم جنوب الوطن اليوم كـ"ساحة ارتكاز" (منصة عمل) لإعادة تمرير مشاريع التجزئة تحت شعارات مخادعة. هذا المسعى يهدف إلى تفعيل "نظرية التوازن السلبي للقوى"، وهي حالة لا يسمح فيها للاعب محلي بأن يحقق قوة نهائية، ما يُبقي الجميع في حالة تبعية للوصي الخارجي.

ب- الجانب الاقتصادي والثقافي: اقتصاديا تتعرض الثروة الوطنية لـ"الاستنزاف المُهيكل"، حيث يتم التحكم في مسارات النفط والغاز والموانئ، ليس بهدف النهب، بل أيضا بهدف خلق "تبعيات اقتصادية قسرية" تُبقي القرار السياسي رهينا للتمويل الخارجي. أما ثقافيا، فقد برزت محاولات متعددة لـ"اغتيال الهوية الجامعة"عبر بث "النعرات المناطقية" و"التصنيفات المذهبية"، وهو تكتيك استعماري قديم يهدف إلى إحداث "تفتيت اجتماعي عمودي" يُنهي فكرة "المواطنة الموحدة" التي ناضل من أجلها ثوار أكتوبر.

> معركة التصدي والمواجهة لعدوان قوى الاستكبار والغطرسة الأجنبية مستمرة ومؤامرة فرض الوصاية الارتدادية على وطننا اليمني لن تمر

> كرامة ال 14 من أكتوبر لن تصان بالهتافات، بل بالقدرة على مغادرة واقع التناحر والصراعات إلى فضاء الوحدة الفعلية والسيادة الكاملة

> الوفاء الحقيقي لثوار وشهداء 14 أكتوبر يكمن في استدامة الرفض الوطني لكل أشكال التبعية والوصاية الخارجية

> لن يسمح أحرار اليمن العظيم باستخدام جنوب الوطن ساحة ارتكاز لإعادة تمرير مشاريع التمزيق والتجزئة

> المشروع القرآني هو الخيار الأمثل لشدّ أبناء اليمن إلى ثوابت هويتهم الأصيلة، وتحوّيل ضعفهم المادي إلى قوة معنوية لا تُقهر

تأصيل الرؤية اليمانية المُعاصرة لـ14 أكتوبر: (العقيدة والقيادة):

هنا تبرز أهمية وجود الإطار الفكري والعقائدي الذي يُعيد الروح لـ"ميثاق ردفان" ولثورة أكتوبر المجيدة .. ولليمن الواحد والموحد من جبال مران إلى جبل حديد ولذلك فإن الرؤية التي يقودها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، حفظه الله، ليست مجرد خيار سياسي، بل هي تجديد لـ"المسار القرآني" في مواجهة التبعية، واستعادة وحدة وعزة وكرامة وتلاحم الوطن والأمة التي يقود معركة استعادتها اليوم القائد الرباني السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي لم يكتفِ بـ"رفض الوصاية"، بل قدَّم مشروعاً لإحياء "عقيدة الاستعلاء بالإيمان"، حيث تتحد البوصلة السياسية مع "التوجيه الإلهي".

وهكذا وفي زمن الذوبان والتشرذم، بات منهج وتوجه وخطاب السيد القائد يمثل "القانون الفكري المضاد" الذي يشدّ أبناء اليمن إلى ثوابت هويتهم الأصيلة، ويُحوّل "الضعف المادي" إلى "قوة معنوية" لا تُقهر. إنه مثال يُحتذى به في الوضوح والصلابة، ويُعيد رسم ملامح "الجهاد الأكبر" ضد "الاستلاب الثقافي والسياسي"، ليظل اليمن، بقيادته، حامل رآية التحرير كما كان في أكتوبر الأول.

وهذا الموقف يستمدِ "شرعية المُقاومة المُضادة" من الآية الكريمة: ﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ (النساء: 141). إن ثورة أكتوبر هي التعبير التاريخي عن "إسقاط السبيل" للعدو على الأرض، والمقاومة الحالية هي امتداد لهذا الإسقاط في مواجهة أدوات السيطرة الجديدة التي تسعى لـ"الاستعباد الاقتصادي" بعد الفشل في "الاستعباد العسكري المباشر". هذه الرؤية تضع المواجهة الحالية في إطار "معركة الإخلاص الكبرى" للوطن، مقارنة بـ"الإخلاص" الذي تجلى في ردفان.

الرَّدع الاستراتيجي وحتمية الإظهار (الخاتمة والبلاغة المُستقبلية)

وتبقى الخلاصة هي أن حفظ ثمرة 14 أكتوبر لا يكون بالاحتفاء الحنيني للماضي، بل بتحقيق "الرَّدع الاستراتيجي" (إيجاد قوة تمنع الخصم من التفكير في العودة أو العدوان) وفي التحليل الأكاديمي العسكري المعاصر، يمثل "الردع" القدرة على تغيير حسابات الربح والخسارة لدى الخصم. وهذا هو ما يُشاهَد اليوم في "جغرافيا المواجهة المُمتدة" التي تشمل الممرات المائية الحيوية. حيث انتقل اليمن، بفعل تطوير قدراته الدفاعية، من مجرد "رفض الوصاية" إلى ممارسة "آلية الإكراه الجيواقتصادي" (الضغط العسكري في نقاط حيوية تؤثر اقتصادياً على الخصوم) ضد قوى الهيمنة العالمية والإقليمية. وهذا التحول هو الامتداد العسكري المُتطور للعقيدة الثورية التي ولدت في ردفان. إنه "تَبَدُّل الموازين" الذي يُعيد لليمن "منعة القرار".

ويبقى السؤال المهم هنا هو : كيف ننتقل من "ذكرى أكتوبر" إلى "إنجاز أكتوبر"؟ .

تكمن الإجابة على هذا السؤال في "استدامة الرفض الوطني " لكل أشكال التبعية، والعمل على بناء "منظومة دفاعية وسياسية مُستقلة" تضمن حرية وسيادة واستقلال القرار الوطني من خلال ما يلي :

* اقتصاد الكرامة: إنهاء التحكم الخارجي في الثروات السيادية (النفط والغاز والموانئ) وتحويلها إلى أداة لخدمة "التنمية الذاتية".

* ثقافة الوحدة: مقاومة تيار التفتيت والمناطقية عبر "إحياء الميثاق الثقافي الوطني" الذي يؤكد أن دماء سبتمبر وأكتوبر سالت من أجل يمن واحد.

* قرار السيادة: الحفاظ على قوة الردع المكتسبة كـ"صمام أمان" يُجبر القوى الكبرى على الاعتراف باليمن كـ"فاعل إقليمي"لا كـ"ساحة صراع".

*في الختام تبقى الحقيقة التي يجب أن يعيها ويدركها الجميع هي أن الثورة لا تصان كرامتها بالهتافات، بل بـ"العُبور الآمِن" من بَرَزَخ التنازع إلى فضاء الوحدة الفعلية والسيادة الكاملة. فالوحدة هي "النتيجة العادلة" و"جَزَاءُ المُحْسِنين"في هذه الدنيا. وهذا هو جوهر الرهان الأعظم: في أن نُحقّق "الإظهار" المنشود لوطن يرفض الوصاية، عملاً وامتثالا لقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة: 33).

ولذلك فإن "إظهار اليمن" كدولة حرة وذات سيادة ، يمتد تأثيرها إلى محيطها الإقليمي، هو الاستقلال الذي لم يكتمل بعد، وهو القسم الذي يجب أن يُقسمه جيل اليوم أمام ضريح كل شهيد من شهداء أكتوبر المجيدة، قسماً على استكمال "ميثاق التحرير الثاني" تحت راية العلم الهادي والقائد الرباني السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله .

وحي القلم

محمد صالح حاتم

ثورة 14 أكتوبر.. وإسقاط مشروع الجنوب العربي

لم تكن ثورة الرابع عشر من أكتوبر عام 1963م حدثًا عابرًا في تاريخ اليمن، بل كانت واحدة من أعظم محطات النضال الوطني في وجه الاستعمار البريطاني الذي جثم على صدر جنوب الوطن أكثر من 129 عامًا، محاولًا بكل وسائله السياسية والعسكرية والثقافية أن يطمس هوية الشعب اليمني، ويفصل جنوبه عن شماله، ويؤسس كيانًا مصطنعًا يخدم مصالحه الاستراتيجية في المنطقة.

قبل اندلاع الثورة، سعت بريطانيا إلى تأسيس كيان بديل عن وجودها المباشر في الجنوب عبر ما سُمّي باتحاد الجنوب العربي، وهو مشروع سياسي استعماري أعلن عنه عام 1959م، وضمّ مشيخات وسلطنات جنوبية صغيرة كانت تخضع للحماية البريطانية.

لم يكن الهدف الحقيقي من هذا الاتحاد توحيد الجنوب كما رُوِّج، بل نزع الهوية اليمنية من الجزء الجنوبي من اليمن، وكذلك إقامة دويلة تابعة لبريطانيا تدار من خلف الستار، تكون حاجزًا جغرافيًا وسياسيًا بين اليمن الموحّد وبين البحر العربي والمحيط الهندي، وتضمن استمرار النفوذ البريطاني في عدن بعد خروجها الشكلي من البلاد.

لقد أرادت بريطانيا أن تصنع دولة وظيفية على غرار ما فعلته في أماكن أخرى من العالم، مثل دويلات الخليج العربي، لتكون دولة لا تمتلك قرارها، وتخدم المصالح الغربية في باب المندب وخليج عدن، وتحول دون وحدة اليمن ونهضته.

لكن وعي الشعب اليمني وإصراره على الحرية أفشلا تلك المخططات، فانطلقت ثورة 14 أكتوبر 1963م من جبال ردفان بقيادة راجح بن غالب لبوزة ورفاقه الأحرار، لتعلن بدء مرحلة الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني.

توسعت رقعة الثورة حتى شملت مختلف مناطق الجنوب، وانتصرت إرادة الشعب في 30 نوفمبر 1967م بطرد آخر جندي بريطاني من عدن، وإسقاط مشروع الجنوب العربي إلى غير رجعة، وإعلان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كدولة وطنية مستقلة نابعة من إرادة شعبها، لا من إرادة المستعمر، ثم عُدِّل اسمها إلى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، حتى قيام الوحدة اليمنية بين شطري اليمن في 22 مايو 1990م، وإعلان قيام الجمهورية اليمنية.

لقد كان إسقاط مشروع "الجنوب العربي" انتصارًا للهوية اليمنية، ولحلم الوحدة، ولإرادة الاستقلال الكامل عن التبعية والهيمنة الأجنبية .. وللأسف الشديد هناك بعض الأصوات التي عادت اليوم بعد أكثر من نصف قرن على طرد الاستعمار، ومنها على سبيل المثال ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي لتتبنّى مشروع بريطانيا وحلمها القديم "الجنوب العربي"، وإن اختلفت الأدوات والشعارات.

والحقيقة أن ما يسمى المجلس الانتقالي الذي نشأ بدعم وتمويل إماراتي يسعى لتكريس واقع الانقسام، وإعادة رسم حدود ما قبل الوحدة، تحت مبررات سياسية ومناطقية، متجاهلا أن الانفصال لا يخدم إلا أجندات خارجية، وأنه يعيد إنتاج الاستعمار في صورة "الوصاية الحديثة" عبر القوى الإقليمية والدولية.

ولعل اللافت في الأمر أن القوى التي تدعم هذا المشروع هي ذات القوى التي تُمكن النفوذ الأجنبي في الموانئ والجزر والممرات المائية، تمامًا كما كانت تفعل بريطانيا في الماضي، مما يجعل المشروع الانفصالي امتدادًا موضوعيًا لمشروع الاحتلال القديم.

رغم كل ذلك فإن التاريخ يقول إن مشروع تقسيم اليمن لا يمكن أن يعيش، لأن جذور الوحدة متأصلة في الأرض والإنسان والتاريخ ولقد حاول الاستعمار البريطاني نزع الهوية اليمنية عن الجنوب وفصله عن الشمال، وفشل. واليوم تحاول قوى جديدة إعادة المحاولة، وستفشل أيضًا، لأن الشعب اليمني الذي أسقط اتحاد الجنوب العربي قادر على إسقاط أي مشروع مماثل مهما تغيّر شكله أو مسمّاه.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

للتواصل على: @alyamennewspaper :T – https://alyeman.net

الأربعاء : 23 ربيع الثاني 1447هـ | 15 أكتوبر 2025م | العدد 333 | 12 صفحة | السنة الخامسة

رغم الفارق الكبير وغير المقارن في القدرات العسكرية والقتالية والتسليحية..

غزة تنتصر ومشروع الاحتلال يحتضر

> كيان الاحتلال خسر المعركة وفشل فشلا ذريعا في تحقيق أي هدف من أهداف حربه العدوانية الفاشية رغم الدعم الأمريكي والغربي اللامحدود

> لا تزال فصائل المقاومة الفلسطينية صامدة ومتماسكة ومحتفظة بقدراتها العسكرية ومنظومة قيادتها وسيطرتها الميدانية

> كافة خطط التهجير لسكان غزة فشلت بدءا من خطة الجنرالات ووصولا إلى عربات جدعون

نتيجة الصمود الأسطوري والاستثنائي الذي سطره أهالي قطاع غزة العزة شعبا ومقاومة في وجه العدوان الصهيوني الفاشي وحرب الإبادة والتدمير والحصار والتجويع، وكذا استبسال وعنفوان وبأس الأبطال في التصدي للعدوان والتنكيل بقوات جيش الاحتلال المتوغلة في القطاع وتكبيدها خسائر كبيرة وفادحة في الأرواح والعتاد حتى آخر لحظة من معركة المواجهة، حال هذا الصمود والاستبسال بين العدو وبين تحقيق أي هدف من أهداف حربه العدوانية المسعورة، نتيجة لذلك أرغم العدو الصهيوني المتغطرس الجبان على الرضوخ واستجداء من ينقذه من مأزق حرب الاستنزاف التي أنهكته وأظهرت حقيقة عجزه وفشله ووهن جيشه أمام أبطال المقاومة الفلسطينية رغم الفارق الكبير والذي لا يقارن في القدرات العسكرية والقتالية والتسليحية.. وبعد عامين من الغرور والاستكبار والقصف المتواصل والتدمير الشامل والإبادة والحصار والتجويع لم يستطع العدو أن يحقق أي من الأهداف المعلنة لحربه العدوانية الفاشية، حتى جاءت خطة ترامب وتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وصولاً إلى التوقيع على وثيقة إنهاء الحرب بقطاع غزة في "قمة السلام" بشرم الشيخ المصرية.. تفاصيل في السياق التالي :

موسى محمد حسن

من المنتصر في الحرب؟! يتردد هذا التساؤل على السنة الكثيرين اليوم بعد الإعلان عن إتفاق وقف إطلاق النار ووقف الحرب العدوانية الصهيونية على قطاع غزة والتي استمرت أكثر من عامين.

وللإجابة على هذا السؤال علينا أن ننظر بموضوعية وواقعية إلى ما حققه كل طرف -المقاومة الفلسطينية وكيان الاحتلال الصهيوني- من نتائج على أرض الميدان بناءً على ما حدده كل طرف أيضا من أهداف لخوض هذه الحرب.

وهذا ما سنتناوله فيما يلي بتفصيل موجز.

خاضت المقاومة الفلسطينية الباسلة في غزة العزة والكرامة معركة الطوفان والتصدي للعدوان الصهيوني الفاشي وهي تدرك حجم التفاوت العسكري والاقتصادي بينها وبين كيان الاحتلال، لكنها وضعت لنفسها مجموعة من الأهداف الواقعية والمحددة.. وعلى الرغم من الكلفة الإنسانية الباهظة جراء حرب الإبادة والتدمير والحصار والتجويع والنزوح والتهجير القسري ومحاولات التطهير العرقي، ونتيجة الثبات والصمود الاستثنائي والأسطوري للمقاومة ومجتمعها في غزة العزة، فقد تمكنت من تحقيق أغلب تلك الأهداف إن لم نقل كافة الأهداف.

في المقابل، أعلن كيان الاحتلال الصهيوني منذ الأيام الأولى للعدوان الفاشي وحرب الإبادة أهدافًا طموحة وعلنية: القضاء على حماس كليًا، استعادة جميع الأسرى الصهاينة بالقوة، استعادة الردع، وإعادة صياغة واقع غزة بما يخدم أمنه القومي. لكن بعد عامين من العدوان الوحشي ومن معارك المواجهة مع فصائل المقاومة الفلسطينية، انتهت الحرب العدوانية دون تحقيق أي من تلك الأهداف الصهيونية، ليجد كيان الاحتلال نفسه أمام مأزق استراتيجي يتمثل في الخروج من الحرب المسعورة التي استمرت لأكثر من عامين بلا أنجاز حقيقي.

وللإجابة على التساؤل المطروح آنفا، لابد أن نجيب على سؤالين آخرين لنصل إلى إجابة موضوعية وواقعية عن المنتصر الحقيقي في معركة المواجهة بين كيان الاحتلال الصهيوني والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.. والسؤالين هما:

الأول: ما الذي أرادت المقاومة تحقيقه، وما الذي تحقق فعلاً؟

الثاني: ما الذي سعى إليه كيان الاحتلال، وإلى أي مدى فشل في بلوغه؟

ومن خلال هذا المنهج البحثي الاستقرائي، يمكن أن نصل إلى قراءة أكثر توازنًا وعلمية لمفهوم النصر والهزيمة، بعيدًا عن الضجيج الإعلامي النفسي الذي يغلّف المشهد منذ اليوم الأول للحرب.

أولاً: أهداف المقاومة الفلسطينية ونتائجها

منذ اليوم الأول لعملية الطوفان والتصدي للعدوان وضعت المقاومة الفلسطينية جملة من الأهداف المعلنة والضمنية، تمحورت حول الصمود، والبقاء، وإعادة تعريف القضية الفلسطينية عالميًا .. وبالنظر إلى نتائج معركة المواجهة بعد عامين، يمكن رصد تحقق أغلب تلك الأهداف:

ملف الأسرى:

نجحت المقاومة في الاحتفاظ بأكثر من 48 أسيرًا صهيونيًا أحياءً وأموات، وهو ما أبقى بيدها ورقة تفاوضية ثمينة. حيث ستتمكن من إطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين (ما يزيد عن 1700 أسير)، و(250 أسيرًا محكومًا بالمؤبد)، ضمن صفقة تبادل مثّلت انتكاسة سياسية وأمنية لكيان الاحتلال.

البقاء السياسي والعسكري:

رغم الدمار الهائل والتضحيات الكبيرة، لم تنهر الفصائل الفلسطينية أو تتفكك، بل ظلت متماسكة وحافظت قدراتها العسكرية على قيادتها وهيكليتها في غزة بشكل مرن.

منع التهجير:

فشلت كافة الخطط التي وضعها كيان الاحتلال الصهيوني (خطة الجنرالات وعربات جدعون وغيرها) في تهجير سكان قطاع غزة نحو سيناء أو الخارج أو حتى إخلاء الشمال، وبدأت مؤشرات عودة السكان إلى شمال غزة، رغم محاولات الاحتلال عرقلة ذلك. هذا الإنجاز يؤكد فشل هدف كيان الاحتلال القائم على "تطهير القطاع" وإحداث تغيير ديموغرافي جذري، أو إحياء الاستيطان.

إعادة القضية الفلسطينية إلى الواجهة الدولية:

أعادت الحرب القضية الفلسطينية إلى مركز الاهتمام العالمي، بعد أن كانت مهددة بالنسيان في ظل موجة التطبيع.. واليوم، باتت فلسطين مجددًا قضية ضمير عالمي، وحركات التضامن تنتشر في الغرب بوتيرة متسارعة ومتصاعدة لم تُسجل منذ عقود.

تعطيل موجة التطبيع:

تسبب العدوان الصهيوني وحرب الإبادة التي شنها كيان الاحتلال على قطاع غزة في تجميد أو تعطيل مسار التطبيع مع العدو الصهيوني الذي انطلق عبر "اتفاقيات أبراهام". ولم تجرؤ أي دولة عربية جديدة على الانضمام للمسار التطبيعي، بل ظهرت تباينات علنية بين كيان الاحتلال وعدد من حلفائها في المنطقة.

ثانياً: الأهداف الصهيونية ونتائجها:

على الجانب المقابل، أعلن كيان الاحتلال على لسان رئيس حكومته ومسؤوليه وقادته العسكريين أهدافه منذ الأيام الأولى للعدوان وحرب الإبادة، وكان أبرزها:

القضاء على المقاومة الفلسطينية:

فشل كيان الاحتلال عسكريًا في تحقيق هذا الهدف. فبعد عامين من القتال، ما زالت حماس قائمة كقوة سياسية وعسكرية وهذا ما يظهره الميدان، وجلوس قيادتها على طاولة التفاوض غير المباشر مع مندوبي العدو الصهيوني في شرم الشيخ.

استعادة الأسرى الصهاينة بالقوة:

رغم التوغلات البرية الواسعة لقوات جيش الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة بعشرات الألوية والفرق العسكرية وكذا العمليات الخاصة التي نفذها جيش الاحتلال، فشل العدو في استعادة أسراه عسكريا، واضطر الكيان الصهيوني للجوء إلى مفاوضات غير مباشرة مع حماس، وهو اعتراف ضمني بفشل استراتيجيته.

تقييم وقياس نتائج الحرب:

سعى كيان الاحتلال لتثبيت روايته بأن "طوفان الأقصى" كان عملاً إرهابيًا معزولاً، لكن حملاته الإعلامية فشلت مع مرور الوقت. بل إن التيار المؤيد للمقاومة والقضية الفلسطينية صعد عالميًا، فيما يواجه كيان الاحتلال أزمة صورة غير مسبوقة، وبات منبوذا.

ومن منظور تقييم الأداء العملياتي، تُقاس نتائج أي حملة عسكرية بمؤشرات موضوعية: السيطرة الإقليمية المستدامة، تحييد قدرات الخصم القتالية، كسر إرادته على القتال، أو تحقيق أهداف سياسية ملموسة.

في الحالة الصهيونية، كانت الأهداف المعلنة واضحة. لكن على أرض الواقع، وبعد عدوان وحشي وحصار وتجويع وحرب إبادة جماعية غير مسبوقة في العصر الحديث امتدت لعامين فوق مساحة جغرافية لا تتجاوز 350 كلم² فقط، تبيّن أن أي هدف من الأهداف الصهيونية لم يتحقق فعلياً. منظومة القيادة والسيطرة لدى المقاومة بقيت مرنة، قدرات العسكرية وعملياتها النوعية تواصلت واستمرت بوتيرة منتظمة، والشرط التفاوضي "لا أسرى بدون تفاوض" ظل ثابتاً.

اعتمد العدو على نمط الحصار المطبق والخانق والتجويع وعمليات القصف المتواصل والتدمير الشامل والنسف الواسع والإبادة الجماعية لخلق صورة "نصر إعلامي"، لكن وفق مبادئ الحرب غير المتناظرة ومكافحة التمرّد، فإن النجاح لا يُقاس بحجم الدمار، بل بقدرة القوة المهاجمة على منع الخصم من إعادة بناء قدراته، وحرمانه من المبادرة، وإخضاعه لسيطرة دائمة، وكل ذلك لم يتحقق.

الاعتراف الصهيوني بالنتائج:

رغم الرقابة العسكرية وهيمنة الرواية الرسمية، ظهرت في الإعلام العبري تصريحات وتحليلات تعكس اعترافاً غير مباشر بانتصار المقاومة الفلسطينية أو على الأقل بفشل الأهداف الصهيونية:

مراسل قناة كان - القناة الرسمية - 9 أكتوبر 2025: "الجميع هنا كان ينتظر صورة حماس تستسلم في إذلال، لكن الصورة التي رأيناها اليوم لا تشبه ذلك على الإطلاق".

خايم ليفينسون - هآرتس: "لن يكون هناك احتلال لغزة، ولن تُبنى مستوطنات هناك، وأي محاولة ستُواجه مقاطعة دولية كبرى". (تأكيد على نجاح المقاومة الفلسطينية في فرض معادلة الردع السياسي).

ليمور سون هار-ميليخ - عضو كنيست: "إطلاق السجناء الفلسطينيين يشكل خطراً على إسرائيل... هذا الاتفاق سيؤدي إلى كارثة أخرى". (إقرار بأن حماس نجحت في استعادة أسراها عبر صفقة غير مسبوقة).

أهرون بريغمان - أستاذ في King's College ومؤرخ صهيوني:"بينما انتصرت إسرائيل على خصومها القويين، فشلت أمام خصمها الأضعف حماس، التي حققت أهدافها: إنهاء الحرب، انسحاب إسرائيلي، وإطلاق سجناء فلسطينيين."

كما كتب في منشور آخر: "المؤرخون المستقبليون سيرون هذا، رغم الدمار في القطاع، كانتصار فلسطيني كبير... فكرة الدولة الفلسطينية عادت إلى الطاولة، بينما إسرائيل أصبحت دولة منبوذة".

هآرتس - 10 أكتوبر 2025: "حماس حققت إنجازين كبيرين: إعادة القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وإطلاق مئات السجناء... الاتفاق يمثل ختاماً واضحاً لعودة القضية الفلسطينية".

هذه الشهادات الصهيونية باختلاف مصادرها، تعكس إجماعًا صهيونيًا ضمنيًا على أن كيان الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه الاستراتيجية، بينما حماس خرجت من الحرب كفاعل باقٍ ومؤثر.

إنجازات المقاومة وتحديات ما بعد الحرب

بالتوصل إلى اتفاق وقف اطلاق النار، حققت المقاومة الفلسطينية إنجازًا مهمًا تمثل في وقف الإبادة واستعادة مشروعيتها على الصعيد الدولي، وضمان بقاء سكان القطاع في أرضهم. إلا أن هذا التوقف المؤقت لم يُنهِ التحديات، فحرية الحركة في غزة والضفة، واستمرار التهديدات بالقصف، وتدخل القوى الإقليمية المختلفة، تشكل مخاطر دائمة على استقرار القطاع.

وقد لعبت مجموعة من العوامل دورًا حاسمًا في فرض وقف إطلاق النار ووقف العدوان الصهيوني على غزة، من بينها الوضع الدولي، وجبهات الاسناد وخاصة جبهة اليمن التي استمرت دون توقف حتى الاعلان عن وقف إطلاق النار ووقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة، بالإضافة إلى تخلخل التوازن الداخلي في الجيش الصهيوني وانقسام الشارع في كيان الاحتلال، إلى جانب الكلفة الاقتصادية العالية للتوغل البري في قطاع غزة التي بلغت نحو 18 مليار دولار سنويًا. كما ساهمت العوامل الإقليمية، مثل دور إيران القوي في مساندة ودعم وتسليح المقاومة، والتوترات في لبنان والعراق، في فرض قيود على العودة إلى التصعيد.

ولذلك فإن كيان الاحتلال يواجه تحديات داخلية وخارجية كبيرة، من بينها سقوط مشاريع التهجير والاستيطان والحكم العسكري المباشر لقطاع غزة، وازدياد عزلة الكيان دوليًا. هذه المعادلة تؤكد أن وقف النار يمثل انتصارًا سياسيًا واستراتيجيًا للمقاومة الفلسطينية.

معيار الانتصار:

إن معيار الانتصار في الحروب لا يُقاس بالدمار أو الخسائر البشرية، بل بتحقيق الأهداف الإستراتيجية والسياسية.وبناءً على ذلك، فإن المقاومة الفلسطينية حققت انتصارًا واضحًا وفق هذا المعيار:

- حافظت على وجودها وبنيتها السياسية والعسكرية.
- أطلقت آلاف الأسرى.
- أعادت فلسطين وقضيتها إلى الواجهة العالمية.
- منعت التهجير.
- أوقفت مسار التطبيع العربي.

في المقابل، فشل كيان الاحتلال الصهيوني في تحقيق أيٍّ من أهدافه المعلنة، وتراجعت مكانته الدولية، فيما يزداد انقسامه الداخلي أكثر فأكثر يوما بعد آخر.

وهنا يمكن القول بل الجزم إن الإنتصار في هذه المعركة كان فلسطينيًا بالمعنى الإستراتيجي والتاريخي.. فالمقاومة لم تُهزم رغم كل ما وُجه ضدها من آلة عسكرية وإعلامية غير مسبوقة، بل خرجت من الحرب أكثر حضورًا في الوعي الدولي وأكثر رسوخًا في الأرض التي حاول العدو اقتلاعها منها.

الوطن العربي والسقوط الأكبر في تاريخ تيار اليسار والقومية

> بداية خمسينيات القرن الماضي كان زمن صعود التيارات اليسارية والقومية في الوطن العربي بعد أن شهدت عدد من الدول العربية موجات تحرر من الاستعمار الخارجي وكان هناك ما يشبه الفراغ فأتت موجة القومية واليسار لتسود المشهد نوعاً ما في ذلك الوقت وكان من أبرز رموز تلك الحقبة جمال عبدالناصر في مصر وحزب البعث العربي في العراق وسوريا وكذلك بعض حركات وأحزاب اليسار في عدد من البلدان العربية وعوّل الشارع العربي على تلك الحركات والرموز الكثير فيما يتعلق بإحياء روح الوحدة والتماسك العربي بما يسهم في قوة الموقف أمام كل الصعاب والتحديات والأخطار التي تواجه الأمة..

وسيم عبدالله حليف

صراع عربي عربي

شهدت حقبة صعود التيارات القومية واليسارية في الوطن العربي صعود تيار مضاد بزعامة السعودية التي رأت في هذه التيارات خطرا عليها وعلى الأنظمة الملكية التي كانت تحكم العديد من البلدان العربية فضلا عن استخدام هذه الأنظمة من قبل البريطانيين والأمريكان ضد ما كان يمثل امتدادا للمعسكر السوفيتي وهي تلك التيارات القومية الصاعدة في مصر وغيرها وشهدت الساحة العربية صراعا غير مباشر بين هاتين الكتلتين (المعسكر السوفيتي وبريطانيا وأمريكا) اللتين خرجتا منتصرتين في الحرب العالمية الثانية على ألمانيا النازية ودخلتا في موجة صراعات وحروب باردة وحروب بالوكالة في عدد من المناطق والبلدان والتي من بينها المنطقة العربية ، ووصل التصعيد بين السعودية وبعض القوى العربية من جهة ومصر وبعض الدول والتيارات العربية من جهة ثانية إلى التبني المباشر لجبهات ميدانية في حروب داخلية مفتوحة في عدد من البلدان العربية من بينها اليمن التي كانت تشهد صراعا أدى إلى الإطاحة بالنظام الملكي وبدا الأمر كما لو أنه انتصار مصري على السعودية بالنظر لتموضع الطرفين خلف طرفي الصراع في اليمن آنذاك ليستمر الصراع بينهما على مستويات مختلفة من بينها المستوى الإعلامي الذي شهد صراعاً محموما حيث كانت إذاعة صوت العرب من القاهرة تهاجم السعودية والقوى الملكية في الوطن العربي صراحة بينما حشدت الأخيرة جهودا إعلامية لمهاجمة مصر والتيارات العربية التي تدور في فلكها.

مراحل من التراجع

بعد نكسة يونيو 67 وهزيمة الجيوش العربية على يد الكيان الإسرائيلي بدأت مرحلة انحسار وانكسار تيار القومية واليسار العربي وتراجع بشكل تدريجي دور مصر وسوريا والقوى العربية الرديفة فيما بدأ عصر صعود القوى الموالية للغرب في المنطقة العربية وتحكم النفط الخليجي أكثر فأكثر وبدأت السعودية وأخواتها في التوسع نفوذا في بعض البلدان على حساب المد الناصري واليساري الذي تراجع بفعل عوامل كثيرة ذكرنا بعضا منها وتوالت الضربات التي كانت تتلقاها هذه القوى وعززها كذلك تفكك الاتحاد السوفيتي ، ثم أتى الدور بعد ذلك على قوى إسلامية تنامى نفوذها وتواجدها في المجتمع العربي والحياة السياسية والاجتماعية العربية وهو ما مثل مزيدا من التراجع القومي واليساري الذي لم يكن قد استقر بنفوذ أصلاً في هذه المجتمعات عدى فترات ازدهار محدودة رغم هالة الخطاب الإعلامي الذي تبنته القوى القومية واليسارية والمتمثل في مقارعة الغزاة والمحتلين وهو الأمر الذي يتواءم مع المزاج العربي العام إلا أن الحملات الإعلامية المضادة لهذا التيار قد أسهمت على فترات في تشويه هذه القوى وتنفير المجتمع منها وتشويهها واتهامها بالإلحاد وغير ذلك.

أحزاب كرتونية

تلاشت أحزاب وتيارات اليسار والقومية أكثر فأكثر عقب اغتيال الرئيس اليمني الأسبق إبراهيم الحمدي وبقي من بقي من هؤلاء على الساحة السياسية العربية على هيئة أحزاب ومسميات لكنها ظلت طيلت عقود من الزمن مجرد أحزاب وحركات دونما تأثير يذكر وتراجعت شعبيتها وحواضنها بشكل كبير جدا وتحولت معظم هذه القوى إلى مجرد شعارات وخطب تبكي المجد المفقود وتدغدغ عواطف من تبقى من حشود حولها لكنها تنال في الوقت ذات ما تنال من التعرية والهجمات الإعلامية من وسائل إعلام وجهات نافذة ومسيطرة على المشهد السياسي اليمني والعربي سواء حاكمة أو حتى من قوى المعارضة التي هي في كل الأحوال على النقيض من قوى اليسار والقومية ، وظلت هذه القوى تائهة بلا هدف ولا مشروع سياسي ولا قوة شعبية فاعلة ما دفعها على فترات عديدة للدخول في تحالفات مع السلطات الحاكمة تارة أو مع أحزاب المعارضة بما فيها الإسلامية تارة أخرى ، فضلا عن تعرضها لحملات تفريخ وتقسيم قادتها السلطات الرسمية في عدد من البلدان العربية وتحويلها إلى موال ومعارض كما هو الحال مع حزب البعث وكذلك الحزب الناصري في اليمن وفي العديد من البلدان حتى فقدت تأثيرها بشكل شبه نهائي وتجلى ذلك عند كل انتخابات من أي نوع كان في أي بلد عربي.

مزيد من الانكشاف

فقدت تلك القوى حضورها بشكل كبير مع تماهيها الواضح مع مشاريع ودول كانت تعتبرها رجعية ومتآمرة عميلة للغرب والمحتلين حسب ما كانت تطرح هذه التيارات على مدى العقود الماضية وتناقضت مع نفسها ومع خطابها التاريخي أكثر من مرة خصوصا حينما سيطرت واحتوت دول كالسعودية هذه الأحزاب وشخصيات ذات توجهات يسارية وقومية وطوعتها بالمال حتى أصبحت أبواقاً للرياض كما لو أنها قناتي العربية والحدث السعوديتين اليوم ونخص بالذكر هنا أحزابا من مصر واليمن من ذوات التوجه القومي واليساري ، إضافة إلى شخصيات عربية لا تمتلك أو لا تنتمي إلى أحزاب لكنها ذات توجهات يسارية وقومية وشيوعية رضخ كثير منها للمغريات وتخلت عن خطابات القومية والمزايدة والعنتريات لصالح النفط ومالت كل الميل نحو المال وأصحاب المال وكانت الفاضحة الأكبر قضايا الأمة القومية والمصيرية التي لطالما تغنت بها هذه القوى والشخصيات العربية وادعت تبنيها وتمثيلها وحمل رايتها وشددت من حين لآخر على الكفاح المسلح وانتزاع الحقوق والأرض بالقوة بعيدا عن أمنيات السلام الكاذبة ، حتى أتت معركة طوفان الأقصى والسابع من أكتوبر ومثلت الانكشاف الكبير لقوى اليسار والقومية العربية والفضيحة الأكبر لشعاراتها الرنانة والجوفاء بعد تبنيها لسياسات محايدة أو معادية لقوى المقاومة الفلسطينية والعربية في المعركة الأكبر في تاريخ مواجهة ومقاومة كيان الاحتلال الإسرائيلي منذ تأسيسه على أرض مسروقة حتى تأكد للجميع كذب الشعارات والتهريج التاريخي لأحزاب وقوى اليسار والقومية العربية وفضحتهم غزة على الملاء وأمام الجميع .

تضامنات زيف وغياب عند الصعاب

في اليمن على سبيل المثال وبين الفينة والأخرى يقود أحمد سيف حاشد وعبدالوهاب قطران ومعهم مجموعة ممن يسمون أنفسهم حقوقيين معظمهم ممن يتوشحون أثواب الكفاح والنضال في سبيل الحقوق والحريات وممن يتبنون توجهات وأفكار يسارية وشيوعية ، جميعهم قادوا وانخرطوا في حملات تضامنية من أجل ربطات البواط وعارضات الأزياء وكثير من القضايا التي يعتبرونها حقوقية وظلوا يدينون القمع بحق هذا أو ذاك والاعتقال لهذا أو إخفاء ذاك .. لكن ما أن أتى الطوفان وبدأت المعركة التي كانوا يطالبون بها طيلة سنوات خلت حتى بدأ حاشد ورفاقه في الانصرف عن القضية الفلسطينية من الأساس وغابت الفزعات وسلسلة التضامنات بل أن بعضا منهم سخروا من كل من تضامن أو ناصر أو آزر القضية وقوى المقاومة الفلسطينية ، كذلك الحال مع قوى يسارية وناصرية وقومية في مصر والسودان وتونس وسوريا وغيرها ممن غاب صوتها وصمتت حين كان لا ينبغي لها الصمت ولم يتوقف الأمر عند الصمت بل أن بعض منهم إلى جانب أصوات عربية أخرى من خارج هذه التيارات قد دأبوا على التشكيك في مقدرة المقاومة على الصمود منذ اليوم الأول لمعركة الطوفان وهو ما نفاه الواقع الميداني بعد مرور عامين من الصمود في وجه أعتى ترسانة عسكرية في التاريخ ففضحوا جميعا وسقطت شعاراتهم الخاوية التي لطالما أدوشونا بها على مدى أكثر من عشرة عقود ماضية.

غزة تسقط الأقنعة الزائفة والشعارات الخاوية

ويوما بعد آخر ظلت تترسخ قناعة الشارع العربي حول حقيقة هذه الأطراف وكمية التحولات التي طرأت على مسيرتها السياسية وأفكارها ومبادئها المعلنة منذ زمن بعيد وكشفت الأحداث الأخيرة الكثير عن هذا الأمر إذ غاب تماما تفاعل كل هذه القوى والشخصيات مع مظلومية الشعب الفلسطيني وحقه في العيش الكريم بعيدا عن طغيان المحتل وجرائمه وحقه كذلك في مقاومة ذلك الاحتلال الذي يمعن في استهداف الشعب الفلسطيني بصرف النظر عن أحياء المقاومة والكفاح المسلح من عدمه وما الضفة الغربية المسالة وما تتعرض له كل يوم عنا ببعيد لكي لا يتعلق البعض بشماعة التقدير الخاطئ والمتمثل في أن المقاومة هي من بادرت بهجمات السابع من أكتوبر وهي رواية الاحتلال بالمناسبة والتي يرددها كذلك عرب التخاذل والانبطاح كل يوم ، وأمام غياب كل هذه الدوشة التاريخية وغياب التشدق القومي واليساري بقضايا الأمة المصيرية صعدت قوى عربية جديدة وتحملت المسؤولية وناصرت وآزرت وكانت عند مستوى هذه المسؤولية وقدمت كل التضحيات وكل ما تمتلك من إمكانيات إسنادا لغزة.

وشعبنا اليمني وقواته المسلحة يحتفلون بالعيد الـ 62 لثورة الـ 14 من أكتوبر الخالدة

نعبر عن الفخر والاعتزاز بهذه الثورة المباركة التي جاءت لتعيد الاعتبار لمشـــروع النضال الوطني وتحقيق حلم بناء الدولة اليمنية القـوية ومن عنفـوان هذه المناسـبة الوطنية نستلهم قيم العطاء والبذل والتضحـــية في ســـبيل الله من أجل ســيادة وعزة وكـرامة الوطن

وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة

يسرنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهـدي محمـد المشاط

وإلى كافــة أبناء شـعبنا اليمـــني الحـر العظيـم
وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

شركة يمـــن موبـايـل

الاستاذ /عبد الخالق احمد عبدالله الحسام -رئيس مجلس الإدارة

مهندس/عامر محمد هزاع - المديرالعام التنفيذي

ندوة ثقافية فكرية بجامعة الحديدة تناقش:

"خطر اليهود الصهاينة على العالم الإسلامي وأساليبهم"

نظّمت جامعة الحديدة ندوة ثقافية فكرية بعنوان "خطر اليهود الصهاينة على العالم الإسلامي وأساليبهم"، في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، وتزامنا مع الذكرى الثانية لمعركة "طوفان الأقصى".

تناولت الندوة خمسة محاور رئيسية ناقشت جذور الفكر الصهيوني وأهدافه وأساليبه في استهداف الأمة الإسلامية، وتأثيره على واقعها، ودور الثقافة القرآنية والإعلام المقاوم في مواجهة مخططاته العدوانية.

وفي افتتاح الندوة أشاد وكيل أول المحافظة أحمد البشري بتنظيم هذه الندوة التي تأتي في إطار الوعي المتنامي لدى أبناء الشعب اليمني بخطورة المشروع الصهيوني الذي يستهدف الأمة في عقيدتها وثقافتها ووحدتها، منوها بدور جامعة الحديدة في تعزيز الوعي بقضايا الأمة وإبراز الموقف اليمني الثابت تجاه القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن العدو الصهيوني يسعى منذ عقود إلى اختراق الأمة الإسلامية عبر أدوات الحرب الناعمة، مستغلًا الإعلام والثقافة والاقتصاد لبث المفاهيم المضللة وتزييف الوعي، مؤكدا أن الوعي القرآني هو السلاح الأقوى لمواجهة هذه الحرب الفكرية وإفشال مخططاتها.

وأوضح البشري أن واجب المؤسسات التعليمية والأكاديمية يتجاوز حدود التعليم إلى بناء الإنسان الواعي والمحصّن بثقافة المقاومة والبصيرة، داعيا إلى استمرار عقد الندوات والملتقيات الفكرية التي ترسخ ثقافة الصمود وتعيد للأمة ثقتها بذاتها وهويتها الإسلامية الجامعة.

فيما أكد رئيس الجامعة الدكتور محمد الأهدل، استمرار الجامعة في عقد اللقاءات الثقافية والفكرية في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، وتعزيز الوعي بخطورة الصهيونية على العالم الإسلامي، وتأكيد الموقف اليمني الثابت تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها قضية الأمة المركزية.

وأوضح أن الندوة تهدف إلى تعزيز الوعي بخطورة المشروع الصهيوني الذي يسعى إلى طمس هوية الأمة الإسلامية والنيل من وحدتها عبر أدوات فكرية وثقافية واقتصادية، وإلى ترسيخ المفاهيم القرآنية المقاومة التي تمكّن الأجيال من إدراك طبيعة الصراع القائم ومواجهته بالوعي والإيمان.

وتطرق عميد كلية الهندسة الدكتور علي البنّاء في المحور الأول بعنوان "الصهيونية ونشأتها وأهدافها"، البدايات التاريخية للفكر الصهيوني ونشوء الحركة الصهيونية في أوروبا، واستغلالها للدين لتحقيق مشروع سياسي استعماري يستهدف السيطرة على مقدرات الأمة العربية والإسلامية.

بينما قدّم المحور الثاني مستشار رئيس الجامعة الدكتور أحمد صغير، بعنوان "أساليب الصهاينة لاستهداف الأمة الإسلامية"، موضحا أن الحرب الصهيونية تتخذ أشكالا متعددة، من الإعلام والثقافة إلى الاقتصاد والسياسة، وكلها تهدف إلى تفكيك البنية القيمية للمجتمعات الإسلامية وإضعاف انتمائها الديني.

واستعرض نائب عميد كلية الآداب الدكتور عبدالودود مقشر في المحور الثالث "تأثير الصهيونية على واقع الأمة الإسلامية"، مبينا أن المشروع الصهيوني لا يقتصر على احتلال الأرض بل يمتد إلى احتلال الفكر، من خلال إثارة الفتن الداخلية، وصناعة النزاعات الطائفية، وتغذية الانقسامات لخدمة الكيان الإسرائيلي ومصالح الغرب.

في حين تناول مسؤول قطاع الإرشاد بالمحافظة عبدالرحمن الورفي في المحور الرابع "ثقافة الأمة في مواجهة الصهاينة"، مؤكدا أهمية بناء الوعي الثقافي والتمسك بالهوية القرآنية كوسيلة لتحصين المجتمعات الإسلامية من الغزو الفكري والإعلامي الذي يسعى لتزييف وعي الشباب وإبعاده عن قضايا أمته.

بدوره أشار وكيل أول محافظة الحديدة أحمد البشري في المحور الخامس حول "دور القرآن الكريم وإعلام الهُدى في مواجهة اليهود والصهاينة"، إلى أن الإعلام المقاوم المستنير بالقرآن الكريم يمثل جبهة متقدمة في مواجهة التضليل الإعلامي الصهيوني وكشف جرائمه بحق الشعوب المستضعفة.

وأشاد المشاركون في الندوة بجهود جامعة الحديدة في تنظيم الفعاليات الفكرية التي تواكب قضايا الأمة وتربط العمل الأكاديمي بالموقف الوطني، معتبرين الجامعات منارات للوعي ومراكز فكرية تسهم في بناء جيل واعٍ بقضايا أمته ومناهض للتطبيع الثقافي والفكري.

وأكدوا أن المواجهة مع العدو الصهيوني ليست عسكرية فقط، بل فكرية وثقافية، وأن التصدي لها يتطلب مشروعًا معرفيا متكاملًا يقوم على الثقافة القرآنية، والإعلام الصادق، والتعليم المقاوم.

حضر الندوة عدد من نواب رئيس الجامعة، وعمداء الكليات، وأعضاء هيئة التدريس، وعدد من طلاب وطالبات الجامعة.

الشاعر/معاذ الجنيد

الفتح الموعود

بمَن بمحمدٍ أسرى وأوحى
بأنَّا سوف نأتي القدس فتحا
وأن كيان "إسرائيل" حتماً
على يدنا الكريمة سوف يُمحى
وهذا نحن شئنا أم أبينا
كرامٌ نكبحُ الأهوالَ كبحا
لأجل الله نقتحمُ الرزايا
ونقطعُ لُجَّةً النيران سبحا
نصرنا غزّةً فالبحرُ نارٌ
ولم تكُ مسرحياتٍ ومزحا
ونعلمُ أنها حربٌ ضروسٌ
ستحصُدُ بعضنا شُهدا وجرحى
وحاوَلَ ثنْيَنا الأذنابُ لَوماً
وبعضُ الأصدقاءِ أراد نُصحا
ونيلُ العزِّ يطلبُ تضحياتٍ
فمن رام اعتناق العزّ ضحّى
لغزّةَ شرِّفينا يا منايا
وفوق رؤوسنا يا قصفُ مَرْحى
فإن نُقتَلْ؛ فنحنُ نخوضُ حرباً
ولم نعقد مع اسرائيل صُلحا
فقُل للشامتين بنا كفاكم
جريمةُ تركِ غزة ليس تُمحى
ذَرُونا نحترق غضباً عليها
وذُرُّونا لها أرُزَاً وقمحا
تليقُ التضحياتُ بنا وإنَّا
نليقُ بها إذا خطبٌ ألحَّا
ويدري الله لا أشَراً خرجنا
ولا بطَراً، ولا لننالَ مدحا
ولكنَّا نرى وترونَ شعباً
يُبادُ وبلدةً بالقصف تُدحَى
أنقعُدُ عنهُ والقرآنُ يُتلى
على أسماعنا ليلاً وصبحا
أنقعُدُ والصغارُ تموتُ جوعاً
وصوتُ الأُمّهات ذوى وبَحَّا
وأقصانا يُدنَّسُ كل يوم
فيا يمنَ الرسول وُقِيتَ شُحَّا
إذا مرضى القلوبِ رضوا هواناً
فتلك جريمةٌ عندَ الأصِحَّا
نقولُ لناصِح: لن تجنوا شيئاً
ألستَ ترى جَنانَ الخُلد ربحا
رضا الرحمن غايتُنا لهذا
نُصابُ ولا نرى في القرحِ قرحا
نُساندُ غزةً بحراً وجوَّاً
ونكدحُ في ابتغاءِ القومِ كدحا
وأنتم تبحثون لنا مُصاباً
وتحتفلون صهينةً وقُبحا
تُظنون الجهادَ بيانَ شجب
بلا أن تحملوا سيفاً ورُمحاً
ولا أن تبذلوا عرَقاً وجُهداً
وأن تتقبَّلوا في الله جُرحا
وتعتبرون موقفكم حكيماً
صحيحاً، أخبرونا كيف صحَّا
جهادٌ مثلُ هذا لم تجئنا
به الآيات والآياتُ فُصحى
نُضحِّي حيثُ يجدُرُ أن نُضحِّي
ونبذُلُ أنفُساً في الله سمحا
دخلنا الحربَ ديناً واعتقاداً
وموقفنا بقلب النارِ أضحى
وتنتظرُ العوالَمُ إن قُصِفنا
سيخفُتُ صوتُنا ويلِينُ صفحا
مبادئُ شعبنا لا ميلَ عنها
أبعدَ دمائنا تبغون شرحا؟
ثِقي يا غزَّةَ الأحرارِ أنَّا
سنبقى دائماً سنداً و(رزحا)
فهذا الشعبُ مثلُكِ لو تنحَّت
عن الأرض الجبالُ لما تنحَّى
لعمرُكِ لَو تقطَّعَ من خِلافٍ
لجاءكِ زاحفاً رأساً وكِشحا
فلستُم وحدكم صداً وزحفاً
ولستُم وحدكم شهدا وجرحى
بمَن بمحمدٍ أسرى وأوحى
بأنَّ سوف نأتي القدس فتحا
وأن كيان "إسرائيل" حتماً
على يدنا الكريمة سوف يُمحى

موقع أمريكي: واشنطن استنفدت مخزون صواريخها في أوكرانيا وإسرائيل

إعداد: عبدالله مطهر

قال موقع "ريسبونسبل ستيت كرافت" الأمريكي إن الولايات المتحدة استنفدت مخزون صواريخها في حرب إسرائيل وأوكرانيا، والآن تريد المزيد من الصواريخ..لكن الخبراء يقولون إن ذلك قد يكون مستحيلا في ظل الظروف الحالية.. ومع ذلك، تحث وزارة الدفاع الأمريكية شركات تصنيع الأسلحة على تسريع إنتاج الصواريخ، ومضاعفة أو حتى مضاعفة معدلات الإنتاج أربع مرات، استعدادًا لحرب محتملة مع الصين.. وعلى وجه التحديد، تأمل الولايات المتحدة في تعزيز معدلات إنتاج 12 نوعا من الصواريخ التي تريد أن تكون في متناول اليد، بما في ذلك صواريخ باتريوت الاعتراضية، وصواريخ ستاندرد ميسايل-6، وصواريخ ثاد الاعتراضية، والصواريخ المشتركة أرض- جو.

وأكد الخبراء أن هذه الزيادة الطموحة في إنتاج الصواريخ مسعىً يستغرق وقتًا طويلا، ومكلفًا، ويشكل تحديًا لوجستيًا، وقد يفشل في النهاية ما لم تُقدّم وزارة الدفاع الأمريكية التزامًا ماليًا كبيرًا..وأضافوا أن تكثيف إنتاج الصواريخ، بالطريقة التي يريدها البنتاغون، قد يستغرق سنوات، ومن المرجح أن يتطلب إنشاء مرافق وبنية تحتية جديدة لتصنيع الأسلحة..لذا نحن بحاجة إلى تجديد مخزون صواريخنا.. لقد استهلكناها بالكامل.

وفي الواقع، أن حروب إسرائيل على غزة وإيران ، إلى جانب الحملة الأمريكية في اليمن استهلكت 33% من مخزون الولايات المتحدة من صواريخ ستاندرد ميسايل3-، و17% من صواريخ ستاندرد ميسايل6-، منذ عام 2023.. واستخدمت الولايات المتحدة ربع صواريخها الاعتراضية من طراز ثاد خلال الحرب الإسرائيلية الإيرانية وحدها.. وذكرت صحيفة الغارديان في يوليو/تموز أن الولايات المتحدة لا تمتلك سوى 25% من صواريخ باتريوت الاعتراضية التي ستحتاجها لخطط البنتاغون العسكرية بعد أن أرسلت العديد منها إلى أوكرانيا، التي لا تزال تفتقر إليها في كثير من الأحيان.

وأفاد تقرير الموقع أن التكلفة تُشكّل عائقًا آخر.. حيث خصص مشروع القانون "الجميل الكبير" الذي أقرّ في وقت سابق من هذا العام 25 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة لتمويل الصواريخ، وقد تُكلف أهداف البنتاغون الجديدة لإنتاج الصواريخ عشرات المليارات إضافية.. وأوضح أن المخزون الأميركي منخفض لأن البنتاغون أحرق الكثير من ذخائره في الصراعات المستمرة في أوكرانيا وإسرائيل..لقد شاركنا في حرب أوكرانيا منذ عام 2022. وكنا نعرف نوع وكمية الذخائر الأمريكية المستخدمة هناك.. وفي السنوات الأخيرة، أهدرت الولايات المتحدة كميات هائلة من الصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي الاعتراضية في صراعات لا تخدم مصالحها الحيوية.

وكشف تقرير آخر مشترك لموقع "ريسبونسبل ستيت كرافت" التابع لمعهد كوينسي للأبحاث، ومشروع "تكاليف الحرب" في 7 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أن الدعم العسكري والمالي الأميركي للحرب الإسرائيلية، الذي يُعادل مبلغ 21.7 مليار دولار من المساعدات العسكرية الأميركية المُقدمة لإسرائيل يعادل ما يقرب من ثلاثة أضعاف المبلغ الذي كانت ستحصل عليه إسرائيل، بناءً على التزام بقيمة 38 مليار دولار لمدة عشر سنوات تفاوضت عليه إدارة باراك أوباما السابقة مع إسرائيل، أي 3.8 مليارات فقط في كل عام.

وأشار بحث "مشروع تكاليف الحرب" أيضًا إلى أنه منذ عام 2020 إلى عام 2024، حصلت شركات تصنيع الأسلحة الخاصة على عقود بقيمة 2.4 تريليون دولار من البنتاغون، أي ما يقرب من 54% من الإنفاق التقديري للوزارة البالغ 4.4 تريليونات دولار. وأوضح أنه بينما كانت بعض الأسلحة المقرر دفع ثمنها من المساعدات الأميركية لن تصل إلى إسرائيل قبل أشهر أو سنوات، وصلت أسلحة بقيمة تزيد على 4 مليارات دولار من المخازن الأميركية في وقت قصير.

ويشمل التمويل عمليات دعاية وتأثير سياسي تستخدمها صناعة الأسلحة مثل الضغط المكثف، وملايين الدولارات من التبرعات للحملات الانتخابية، والباب الدوار، وتمويل مراكز الفكر، والمشاركة في اللجان الاستشارية الحكومية. وأوضح التقرير المشترك أن الدعم العسكري الأميركي لحرب غزة فقط (بلغ نحو21.7 مليار دولار) يُظهر كيف كان الدعم الأميركي سببًا ضروريًا لـ "الإبادة الجماعية" التي تشهدها غزة، وأنه ما كانت إسرائيل لتُلحق هذا الدمار بغزة لولا الأسلحة والتمويل الأميركي.

د.نبيل عبدالله القدمي

خطاب الحسم وملامح المرحلة الجديدة!

لم يكن خطاب فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، المشير مهدي المشاط، في الذكرى الثانية والستين لثورة الرابع عشر من أكتوبر، مجرد حديث استذكاري لتاريخ مضى، بل كان وثيقة سياسية وعسكرية تحمل ملامح مرحلة جديدة، وتؤسس لتحول استراتيجي في معادلات القوة على مستوى المنطقة، بعد أن غدت اليمن اليوم فاعلا إقليميا مؤثرا يعيد رسم المشهد الإقليمي من موقع القوة والمبادرة، لا من موقع التابع أو المفعول به.

جاء خطاب الرئيس المشاط في توقيت حساس، يكتب فيه الجيش اليمني معادلة ردع جديدة في إطار معركة الإسناد لأبناء غزة، حيث أثبتت القوات المسلحة اليمنية قدرات نوعية غير مسبوقة في تاريخ المنطقة، وأظهرت أن إرادة اليمنيين لم تعد قابلة للانكسار أو الاحتواء.

من هذا المنطلق، لم يكن حديث الرئيس عن إنهاء العدوان والحصار مجرد مطلب إنساني، بل شرط سيادي لا مساومة عليه، بعد أن أكد أن زمن خفض التصعيد قد ولى، وأن المرحلة الجديدة عنوانها إنهاء العدوان ورفع الحصار وخروج الاحتلال.

لقد مثّل خطاب الرئيس نقلة نوعية في الرؤية السياسية اليمنية، فبعد أكثر من ثلاث سنوات من الهدنة الهشة والمراوغات السعودية، جاء خطاب الحسم والوضوح ليضع النقاط على الحروف، تحدث الرئيس حدث بلسان من يمتلك قوة الردع، لا لغة الرجاء، وأعاد تعريف السلام باعتباره سلام الندّ للندّ، لا سلام التابع للمتبوع.

بل وأكد بوضوح أن استمرار العدوان أو تأخير إنهائه ليس سوى خدمة مباشرة لـ"إسرائيل"، في إشارة ذكية تربط خيوط الحرب على اليمن بالمصالح الصهيونية في البحر الأحمر والممرات البحرية، وهو ما يضع النظام السعودي أمام اختبار حقيقي لمصداقية تحولاته المعلنة تجاه القضية الفلسطينية.

ولم يكتفِ الرئيس المشاط بالتوصيف، بل كشف وجه المؤامرة الجديدة التي تدار ضد اليمن من الرياض ولندن، تحت عنوان الأمن البحري، وهو في حقيقته مشروع لخدمة الملاحة الصهيونية وتطويق النفوذ اليمني في البحر الأحمر وخليج عدن، لاسيما عقب إنشاء مليشيات متطرفة وتجميع عناصر إرهابية في الجنوب ليس سوى استمرار لنهج الفوضى الموجهة، ومحاولة بائسة لتفخيخ الداخل اليمني، بعد أن فشلت كل محاولات العدوان العسكري المباشر على اليمن.

إن ما يميز خطاب المشير المشاط أنه لم يكن خطابا بلاغيا أو إنشائيا، بل تعبيرا دقيقا عن موازين قوى جديدة، فرضها صمود الشعب اليمني وتطور قدراته العسكرية، خصوصا بعد أن كشف الجيش اليمني عن منظومات صاروخية متطورة، بينها الفرط صوتية والطيران المسيّر بعيد المدى، التي جعلت من اليمن قوة ردع إقليمية قادرة على فرض معادلة الأمن بالأمن، والرد بالرد.

منذ توقيع الهدنة، انتقل اليمن من موقع الدفاع عن سيادته، إلى موقع التأثير في الصراع الإقليمي الأشمل، نصرة للقضية الفلسطينية خلال مواجهة الجرائم الكيان الصهيوني في غزة، ومنذ انطلاق معركة طوفان الأقصى، في أكتوبر 2023م، برزت اليمن كصوت الأمة وسيفها المشرف، بعدما كانت القدرات العسكرية اليمنية معدّة أصلا لردع العدوان، فتحولت إلى قوة نصرة ومساندة، منحت اليمن شرعية عربية وإسلامية غير مسبوقة، وكسرت احتكار بعض الأنظمة لصوت الحق في مواجهة الاحتلال.

خطاب الرئيس المشاط، في جوهره، لم يكن تحذيرا للسعودية فحسب، بل إقامة الحجة التاريخية والسياسية، فالرجل تحدث من موقع المنتصر الذي يدرك أن خصومه يتصرفون بغير عقلانية، ويراهنون على الوقت والمناورة، لكنه في الوقت نفسه، رسم الخط الفاصل بين خيارين لا ثالث لهما، تكمن بخيار السلام الحقيقي، وذلك في إنهاء العدوان والحصار، والانخراط في تسوية سياسية عادلة تحفظ سيادة اليمن واستقلاله، وتعيد تعريف العلاقات اليمنية السعودية على أساس الندية والاحترام المتبادل، وكذلك خيار التصعيد والمغامرة، التي تراهن السعودية وجارتها على أدوات الارتزاق، وهو ما سيقود الرياض إلى مواجهة مباشرة مع القدرات اليمنية القادرة اليوم على نقل المعركة إلى العمق السعودي، وضرب شرايين النفط وأمن البحر الأحمر، الذي يبدو بأن الرياض لم تستوعب الدرس جيدا.

يبدو أن خطاب الرئيس المشاط هو بيان لمرحلة جديدة، وإعلان نهاية زمن التبعية، وبداية عهد الندية والسيادة الوطنية الكاملة، لقد أراد أن يقول بوضوح للعالم، الطريق إلى أي تسوية إقليمية، لا يمر حول صنعاء، بل يجب أن يمر من صنعاء، فخطاب الحسم هذا، لم يكن مجرد كلمات، بل إرادة أمة انتصرت للكرامة، وفرضت معادلة جديدة على العالم بأسره.

اكتشاف قلعة ضخمة في مصر تروي أسرار حياة الجنود القدماء

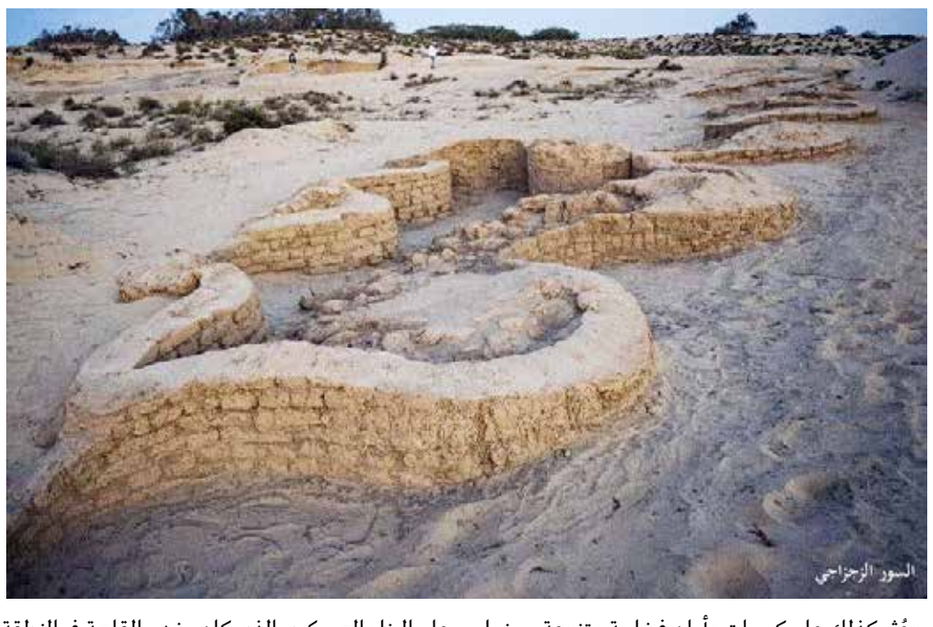

أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية اكتشاف قلعة عسكرية تعود إلى عصر الدولة الحديثة في محافظة شمال سيناء.

وجاء في بيان الوزارة، عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك"، أن "البعثة الأثرية المصرية، العاملة بموقع تل الخروبة الأثري بمنطقة الشيخ زويد في شمال سيناء، كشفت عن قلعة عسكرية من عصر الدولة الحديثة، تعد واحدة من أكبر وأهم القلاع المكتشفة على طريق حورس الحربي، وتقع بالقرب من ساحل البحر المتوسط".

يعد هذا الكشف الأثري إضافة جديدة تؤكد روعة التخطيط العسكري لملوك الدولة الحديثة، الذين شيدوا سلسلة من القلاع والتحصينات الدفاعية لحماية حدود مصر الشرقية وتأمين أهم الطرق الاستراتيجية التي ربطت مصر القديمة بفلسطين، وفقًا للبيان.

من جانبه، أوضح الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية، محمد إسماعيل خالد، أن "الكشف عن هذه القلعة الضخمة يعد خطوة مهمة في إعادة بناء الصورة الكاملة لشبكة التحصينات المصرية على الحدود الشرقية خلال (عصر) الدولة الحديثة".

وأضاف: "كل قلعة نكتشفها تضيف لبنة جديدة لفهمنا للتنظيم العسكري والدفاعي لمصر الفرعونية، وتؤكد أن الحضارة المصرية لم تقتصر على المعابد والمقابر فقط، بل كانت دولة مؤسسات قوية قادرة على حماية أرضها وحدودها".

وكشفت أعمال التنقيب حتى الآن عن جزء من السور الجنوبي للقلعة بطول نحو 105 أمتار وعرض 2.5 متر، توسّطه مدخل فرعي، إضافة إلى 11 برجًا دفاعيًا.

وعُثر كذلك على كسرات وأوانٍ فخارية متنوعة، بينها ودائع أساس أسفل أحد الأبراج ترجع إلى النصف الأول من عصر الأسرة الثامنة عشرة، بالإضافة إلى يد إناء مختومة باسم الملك تحتمس الأول.

تأمل البعثة في استكمال أعمال الحفائر للكشف عن بقية الأسوار والمنشآت المرتبطة بها، ومن المتوقع العثور على الميناء العسكري الذي كان يخدم القلعة في المنطقة القريبة من الساحل، بحسب البيان.

وتبلغ مساحة هذه القلعة 8 آلاف متر مربع تقريبًا، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف مساحة قلعة اكتُشِفت في الموقع ذاته خلال الثمانينيات، تقع على بعد نحو 700 متر جنوب غرب القلعة الحالية.

مدير مركز الراهدة الجمركي الأستاذ محمد رشاد الجبري لـ"اليمن":

المركز يعمل وفق رؤية شاملة متطورة قائمة على الشفافية والتسريع بحركة البضائع

❞ نظام النافذة الواحدة وغرفة العمليات المشتركة نقلة نوعية في بيئة العمل الجمركي

❞ نتعامل يومياً مع تحديات متنوعة ومتجددة بحكم موقع المركز على منفذ حدودي مع الطرف الآخر

تعدد مسارات التهريب يستدعي تنسيقاً متواصلاً مع الجهات العسكرية والأمنية

انطلاقاً من حرص صحيفة "اليمن" على إجراء لقاءات صحفية تهتم بالشأن الاقتصادي بجميع جوانبه وترتبط بهموم المواطنين، التقينا الأستاذ محمد رشاد الجبري ، مدير مركز الراهدة الجمركي، وكان اللقاء شاملاً للحديث عن الخدمات التي يقدمها المركز، وعمليات مكافحة التهريب وخطورتها على الاقتصاد الوطني وتطرق اللقاء أيضاً إلى الصعوبات التي تواجه عمل المركز، بحسب موقعه المحاذي لمسارات تهريب المرتزقة من عدن والمخا. فإلى تفاصيل اللقاء:

لقاء: أحمد فرحان

-في البداية، نود أن تطلعونا على سير خدمات المركز المقدمة للمستوردين ؟

-نرحب لصحيفة اليمن ويسرنا أن نوضح أن مركز الراهدة الجمركي يعمل وفق رؤية مصلحة الضرائب والجمارك الشاملة، التي تهدف إلى تقديم خدمات جمركية متطورة قائمة على السرعة والشفافية والدقة وتبسيط الإجراءات.

وقد تبنت المصلحة مجموعة من الإصلاحات الإجرائية والتقنية أسهمت في رفع كفاءة الأداء وتسهيل حركة البضائع، وأبرزها:

1. أتمتة وتحديث الإجراءات والأنظمة الجمركية بما يواكب التطورات العالمية، والتحول نحو النظام الإلكتروني الشامل في جميع مراحل التخليص، بحيث يتمكن المستورد أو المخلص من إنجاز المعاملات الجمركية عبر أنظمة حديثة وفي بيئة عمل مؤتمتة، ابتداءً من ترقيم البيان وحتى الإفراج عن البضاعة، مما يوفر الوقت والجهد ويقلل نسبة الأخطاء ويرفع مستوى الشفافية.
2. تفعيل نظام التفاويض الإلكتروني لتسهيل إصدار التفويض والمصادقة عليه من الغرفة التجارية واعتماده من المصلحة عبر نظام إلكتروني متاح لجميع المستوردين.
3. إتاحة المعلومات والشروط والمتطلبات لكل عملية جمركية عبر الموقع الإلكتروني للمصلحة وتطبيقات الجوال المصممة لهذا الغرض.
4. تفعيل نظام الرسائل النصية الذي يمكّن المستورد من تتبع حركة معاملته الجمركية من دخول وسيلة النقل إلى المركز وحتى الإفراج عنها.
5. تفعيل نظام النافذة الواحدة الذي يتم من خلاله إصدار الموافقات من الجهات الرقابية الأخرى إلكترونيًا، مما أسهم في تقليص زمن الإفراج عن البضائع بصورة ملموسة.
6. تفعيل نظام الدفع الإلكتروني لتسديد الرسوم الجمركية والعوائد الأخرى.

وعلى ضوء توجهات المصلحة، وانطلاقًا من التزام مركز الراهدة الجمركي بتعزيز كفاءة الخدمات وتطوير بيئة العمل، وحرصًا على أن تكون جميع الإجراءات مبنية على مبدأ "الوقت قيمة" ، فقد ركز المركز خلال الفترة الماضية على المتابعة اللحظية لسير إجراءات التخليص الجمركي ومراقبة سلامة الإجراءات، وذلك من خلال:

- التحول من مفهوم "الإجراء الجمركي" إلى "الخدمة الجمركية"، كون العملية الجمركية ليست مجرد خطوات إدارية، بل خدمة متكاملة تُبنى على فهم احتياجات المستورد وقياس مستوى رضاه وزمن إنجاز معاملته.
- تكليف وحدة متابعة بالمركز للقيام بالمتابعة اللحظية للمعاملات والتنسيق المباشر مع الإدارات والأقسام لوضع المعالجات الفورية لأي إشكاليات.
- التنسيق والتعاون المستمر مع الجهات الرقابية ذات العلاقة، مثل المواصفات والزراعة، لتجنب أي معوقات إجرائية وتعزيز انسيابية حركة البضائع.

-بعد مرور 9 أشهر من العام الحالي، كم كان عدد الضبطيات التي قام بها المركز؟

-بلغ إجمالي عدد محاضر الضبط خلال العام 2025م (280) محضر ضبط، بالإضافة إلى 46 محضرًا للبضائع المقاطعة.

-كيف تقيمون مستوى التنسيق بينكم وبين المكاتب العاملة في الجمرك من الجهات الحكومية ذات العلاقة ؟

-في الحقيقة، يمكنني القول وبكل ثقة إن مستوى التنسيق في تطور مستمر، فليس مجرد تعاون وظيفي، بل شراكة عمل تكاملية مؤسسية قائمة على وضوح الصلاحيات وتشارك الأهداف.

لقد أدركنا أن فعالية الأداء الجمركي لا تقاس فقط بسرعة الإفراج، بل بالقدرة على خلق بيئة عمل متجانسة مع الجهات ذات العلاقة، مثل الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس، والجهات الأمنية والصحية والزراعية، بحيث تتم الإجراءات الجمركية والرقابية كمنظومة واحدة.

وقد عملت المصلحة على التكامل المعلوماتي من خلال النافذة الواحدة، التي ربطت المركز بجميع الجهات الرقابية، وكان لهذا الربط دور بارز في تقليل زمن إنجاز المعاملات، ومكّن المركز من متابعة حالة كل بيان والجهة التي تتعامل معه.

-ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهكم في عمل المركز وتطالبون بمعالجتها؟

-من واقع إدارة العمل اليومي، يمكننا القول إن أبرز الصعوبات لا تتعلق بنقص الجهود أو إمكانات الكوادر، بل بعوامل أخرى، أبرزها:

1. صعوبة ووعورة الطريق المستخدم حاليًا بين محافظة عدن والراهدة، والذي يمر عبر مرتفعات جبلية متهالكة، تتعرض لانهيارات أثناء موسم الأمطار، مما يهدد حياة المسافرين والبضائع.
2. تكرار تعطل جهاز الأشعة السينية وعدم إجراء الصيانة اللازمة له.
3. الوعي المحدود لدى بعض المستوردين والمخلصين بالإجراءات، مما يؤدي إلى أخطاء متكررة في البيانات أو التصنيف.
4. إجراءات الفحص والتحليل لبعض السلع من قبل الجهات الرقابية في صنعاء، مما يتسبب في تأخير الإفراج عن الشحنات.
5. الازدواج الرقابي لبعض السلع من قبل أكثر من جهة، مما يسبب تأخيرًا في الإفراج.

ونتمنى تقليل الازدواج الرقابي قدر الإمكان، وحصره في السلع التي تتطلب ذلك بطبيعتها، أو وضع إطار رقابي موحد يتم فيه الفحص لمرة واحدة بنتائج مشتركة.

- نظام النافذة الواحدة وغرفة العمليات المشتركة للرقابة المرئية .. ماذا قدمت لكم من تسهيلات في مجال عمل المركز ؟ وما ملاحظاتكم عليها؟

-نظام النافذة الواحدة وغرفة العمليات المشتركة نقلة نوعية في بيئة العمل الجمركي، فلم يعد التعامل قائمًا على الأسلوب التقليدي، بل أصبح يعتمد على التكامل اللحظي بين الجهات الرقابية كافة.

وقد انعكس ذلك على تسريع الإجراءات ورفع مستوى الشفافية والمتابعة الميدانية.

وأبرز ما قدمه النظام:

1. نقطة اتصال إلكترونية واحدة للمستورد أو المخلص لمتابعة الموافقات الرقابية.
2. تعزيز الشفافية والتنسيق بين المركز والجهات الرقابية، وتحديد الجهة المسؤولة عن أي تأخير، مما رفع جودة الأداء.
3. المتابعة اللحظية لسير الإجراءات من قبل غرفة العمليات المشتركة، والتواصل المباشر مع المركز عند وجود ملاحظات.

أما الملاحظات، فإن بعض الجهات الرقابية لا تزال تعمل على أنظمة مستقلة إلى جانب نظام النافذة الواحدة، مما يؤخر سير الإجراءات. ونأمل إيجاد تكامل أعمق بين الأنظمة التقنية والاكتفاء بالعمل على نظام النافذة الواحدة.

-أنتم في موقع حدودي كبير مع الطرف الآخر .. هل تواجهون صعوبات في مجال مكافحة التهريب؟

-بحكم موقع المركز على منفذ حدودي كبير، نتعامل يوميًا مع تحديات ميدانية متجددة تتعلق بمكافحة التهريب، بقدر ما تتطور أساليب المهربين.

وأبرز الصعوبات:

- تعدد مسارات التهريب غير الرسمية، مما يشكل تحديًا أمنيًا يستدعي تنسيقًا متواصلًا مع الجهات العسكرية والأمنية لتغطية النقاط غير الجمركية.
- تنوع وتعقيد أساليب التهريب، التي لم تعد مقتصرة على الطرق التقليدية، بل أصبحت تعتمد على وسائل تمويه عالية الدقة، مما يتطلب يقظة مستمرة.

اجتماع تنسيقي لبحث توطين الصناعات الدوائية وتعزيز إنتاج النباتات الطبية

صنعاء - رضوان الشارف:

عُقد بأمانة العاصمة، اجتماع تنسيقي ضم قيادات من الاتحاد التعاوني الزراعي والهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، والهيئة العامة للبحوث الزراعية، على هامش زيارة فريق هيئة الأدوية إلى هيئة البحوث الزراعية، بهدف مناقشة ما تم التوصل إليه من آلية عمل مشتركة تم الاتفاق عليها في اجتماعات سابقة بين الهيئتين، ضمن الجهود الوطنية الرامية إلى توطين الصناعات الدوائية، وتعزيز إنتاج النباتات الطبية.

ضم الاجتماع الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد مطهر القحوم، ورئيس الهيئة العليا للأدوية الدكتور أمين قباص، وممثل الهيئة العامة للبحوث الدكتور جهاد أنعم، ومدير إدارة الأدوية والأغذية الصحية ومستحضرات التجميل الدكتور كمال الشميري، ومن هيئة الأدوية الدكتور إبراهيم الشماخ، ورئيس دائرة التخطيط في الاتحاد المهندس مجيب الحكيمي، إلى جانب الباحث ورائد الأعمال محسن أبو صالحة.

وتناول الاجتماع، توطين صناعة النباتات الطبية والعطرية عبر مراحل تبدأ بزراعة عدد من النباتات الطبية والعطرية، وانتاج المواد الخام محلياً، وما يترتب عليها من برامج بحثية وبرامج تدريب وتأهيل، بما يسهم في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة الأدوية، وأنتاج وزراعة النباتات الطبية والعطرية عبر الجمعيات التعاونية لتغطية احتياجات التصنيع الدوائي والصناعات الدوائية المرتبطة بها، لمواكبة احتياجات السوق المحلي.

كما ناقش المجتمعون ضرورة تكامل وتظافر الجهود بين الجهات للعمل بوتيرة أعلى وأسرع في المراحل القادمة، والاستناد إلى ما تم إنجازه في المرحلة السابقة بين الهيئتين، مع أهمية تفعيل واستكمال بقية البرامج المتفق عليها، بالإضافة إلى ما تم تنفيذه من مسوحات ميدانية في 31 مديرية نفذتها الهيئة العامة للبحوث الزراعية بهدف إنشاء قاعدة بيانات متكاملة حول الموارد النباتية الطبية، وتحديد المناطق ذات الأولوية للتوسع في زراعتها.

وتطرق الاجتماع، إلى إمكانية الاستفادة من مشاريع التوطين السابقة التي نفذتها الجمعيات التعاونية الزراعية وحققت فيها نجاحات كبيرة مثل الاستراتيجية الوطنية لتوطين الالبان، وزراعة الثوم وغيرها من المنتجات الزراعية، ضمن الاستراتيجية الوطنية الهادفة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وخلال الاجتماع، أكد الأمين العام للاتحاد التعاوني على أهمية العمل وفق منهجية تنموية متكاملة، ترتكز على هدى الله والمشاركة المجتمعية، مشيراً إلى النجاحات التي حققتها الجمعيات التعاونية في مجالات إنتاج الألبان، والثوم، والذرة الشامية، والتي تمثل نماذج حية لإمكانات المجتمعات في الإنتاج الفعّال والمستدام عند توافر الرؤية والتنظيم والدعم المؤسسي.

وأضاف القحوم أن هذا التعاون يمثل خطوة استراتيجية نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الدواء، وخفض فاتورة الاستيراد، من خلال تمكين الجمعيات من الدخول في سلسلة القيمة الخاصة بالصناعات الدوائية، بدءاً من زراعة النباتات الطبية، مروراً بالتصنيع الأولي، وانتهاءً بالتسويق والتوزيع.

من جانبه، عبّر رئيس الهيئة العليا للأدوية، عن استعداد الهيئة العليا للأدوية للتعاون المشترك بما يخدم قطاع الدواء، مؤكداً أن الشراكة مع الاتحاد التعاوني الزراعي تمثل رافعة حقيقية لتطوير هذا القطاع الحيوي، عبر تسخير الإمكانات المتاحة، وتبادل الخبرات، وتوجيه البحوث نحو أولويات التنمية الوطنية.

ويُنتظر أن تُعقَد اجتماعات لاحقة لاستكمال بلورة الإطار التنفيذي للمشاريع المقترحة، وتحديد آليات التمويل، وشركاء التنفيذ، والجدول الزمني، بما يضمن التحول من التشخيص إلى التطبيق العملي، في إطار رؤية وطنية شاملة تهدف إلى تعزيز السيادة الدوائية وتحقيق الأمن الصحي والزراعي في آنٍ واحد.

الاتحاد التعاوني الزراعي واللجنة الوطنية للمرأة يتفقان على برامج مشتركة للنهوض بالمرأة اليمنية

خاص - اليمن:

عُقد بصنعاء، اجتماع تنسيقي مشترك بين الاتحاد التعاوني الزراعي واللجنة الوطنية للمرأة، برئاسة الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد مطهر القحوم، ضم رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة غادة أبو طالب، في إطار تعزيز الشراكة المؤسسية لتنفيذ مبادرات مجتمعية تستهدف تمكين المرأة اليمنية، ورفع كفاءتها في المساهمة بتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

ناقش الاجتماع، بحضور رئيس الدائرة القانونية بالاتحاد عزيز الخطابي، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية يحيى كباس، ومدير عام فروع قطاع المرأة بالمحافظات هيام هشام، أوجه التعاون المشترك بين الجانبين، مع التركيز على محور تمكين المرأة الريفية في العمل التعاوني الزراعي، وصياغة برامج تنموية تستجيب لاحتياجاتها وتوظف قدراتها في الإنتاج المحلي.

وتناول الاجتماع مناقشة ثلاثة محاور رئيسية، شملت رفع الوعي المجتمعي بأهمية الجمعيات التعاونية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي والسيادة الوطنية، والتدريب والتأهيل المتخصص لكوادر المرأة في المجالات الزراعية والصناعات الصغيرة، بالإضافة إلى تنفيذ مشاريع تمكين اقتصادي تستهدف المرأة، وتحفّز مساهمتهن في سلاسل القيمة الزراعية.

وخلال الاجتماع، أكد الأمين العام للاتحاد على ضرورة العمل وفق منهجية العمل المتكاملة، التي تستند إلى سياسات وطنية تركّز على الأولويات الوطنية الغذاء والدواء والملبس، وتتبنّى مبدأ الاقتصاد المقاوم، مشيراً إلى أهمية تشجيع الهجرة العكسية من المدينة إلى الريف، باعتبارها ركيزة في إعادة توزيع الكثافة السكانية وتعزيز الإنتاج المحلي.

وشدّد القحوم على أهمية تفعيل دور المرأة داخل الجمعيات التعاونية، مشيراً إلى قصص نجاح متعددة تحققت في محافظات مختلفة، كان للمرأة فيها حضور فعّال، سواء في الإدارة، أو الإنتاج، أو التسويق، مؤكداً أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تكامل الجهود بين المؤسسات الرسمية والمجتمع، بروح تشاركية مسؤولة.

من جانبها، أوضحت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة، أن الجمعيات التعاونية الزراعية تمثل أحد أعمدة الأمن القومي، كونها تؤدي دوراً محورياً في تعزيز الإنتاج الوطني، والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الريف، مؤكدة على ضرورة تدريب وتأهيل قطاع المرأة في الصناعات الصغيرة، كمجال حيوي لخلق فرص عمل مستدامة، وتعزيز الاكتفاء الذاتي على مستوى الأسرة والمجتمع.

كما تطرقت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة إلى أهمية العمل على إعادة الأسر النازحة في المدن إلى مناطقهم الأصلية، من خلال توفير مشاريع تنموية وتمكينية، بما يسهم في تخفيف معاناتهم، وتمكينهم اقتصادياً، وتحقيق الاستقرار المجتمعي المستدام.

وخلص الاجتماع، إلى الاتفاق على إعداد مذكرة تفاهم مشتركة لتفعيل ما تم مناقشته، تتضمن برامج تدريبية، ومبادرات ميدانية، وآليات للتنسيق المستدام بين الجانبين، بما يخدم تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية، ويواكب التوجهات الوطنية نحو بناء اقتصاد منتج قائم على المشاركة المجتمعية والعدالة التنموية.

مدير هيئة المواصفات يزور مركز جمارك صنعاء

أكرم حسين

قام مديرعام هيئة المواصفات والمقاييس عبدالله العاطفي بزيارة مكتب جمارك صنعاء وكان في إستقباله مدير عام جمارك صنعاء ، جلال الجلال .

وخلال الزيارة جرى مناقشة سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الهيئة ومصلحة الجمارك لتسهيل إجراءات الفحص والإفراج عن السلع المطابقة، وضمان منع دخول البضائع المغشوشة أو المخالفة للمواصفات القياسية.

رافق المدير العام خلال الزيارة الأستاذ أحمد مهيوب مدير دائرة المواصفات بالهيئة، وأبو علي عاطف نائب مدير إدارة التفتيش، ومديرإدارة المعاينة للسيارات والمعدات نديم الخطري، وعدد من المختصين من ديوان عام الهيئة وفرع الأمانة.

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي ننشرها لصحيفة في هذه الزاوية . نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان . بمقدر ما نسلط الضوء- كسلطه رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأيُ قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً ويحاجة الى الانصاف واحقاقا لحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة في ذات الصفحة وبذات المساحة و البنط ايضا..

الصمود الفلسطيني كان عظيمًا وكبيرًا وغير مسبوق

- الأداء العظيم لعملية طوفان الأقصى مثّل صدمة كبيرة جدا هزت العدو الإسرائيلي وعمليات الإسناد اليمني كسرت المعادلة التي أراد الأمريكي فرضها على أمتنا.
- الاتفاق بشأن غزة يُثبت فشل العدو الإسرائيلي في تحقيق أهدافه وسنبقى في حالة انتباه وجهوزية ورصد لمسار الاتفاق مع العدو الصهيوني.
- شعبنا ثبت وقدم التضحيات بكل المستويات وصولا إلى حكومة الشهداء وحظر الملاحة على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر كان قرارًا تاريخيًا.
- بشراكة أمريكية قتل كيان العدو وجرح ما نسبته 11 بالمائة من أهالي غزة وشراء اليهود للأراضي في البلدان العربية من أخطر المسارات التي فتحت لها الأبواب.
- الأعداء مستمرون في مخططاتهم ومؤامراتهم وأطماعهم والقبول بتصفية القضية الفلسطينية والتفريط بها كارثة كبيرة في واقع الأمة.

بقلم رصاص

وحدوية الثورة!!

د.علي الرحبي

يحتفل اليمنيون الأحرار اليوم داخل اليمن وخارجه بالذكرى السنوية الـ62 لثورة الـ14 من أكتوبر 1963م المجيدة، ضد أقذر وأحقر احتلال واستعمار بريطاني جثم على صدور اليمنيين في جنوب الوطن ، نحو 128 عاما .

وفي جنوب وشرق اليمن عمل الإنجليز على إشعال الحروب و النعرات الطائفية والمذهبية والقبلية بين أبناء اليمن وفقا لقاعدة الكابتن هنس (فرق تسد)، متسببا في تجزّيع أبناء اليمن أنواع المآسي والأزمات ، إذ سلبت منهم أبسط حقوقهم وحرياتهم، إضافة إلى سعي الاحتلال لتحقيق أهدافه ومصالحه الاقتصادية في السيطرة على الموانئ وإعطاء اليمنيين الفتات.

ولم يكتف المحتل البريطاني بجنوب وشرق اليمن بل امتدت مطامعه وأحلامه للسيطرة على غرب اليمن والجزر اليمنية في ساحل البحر الأحمر حيث احتل جزيرة كمران عام 1868 وحنيش عام 1885م ، وأراد احتلال مدينة الحديدة بعد خروج العثمانيين منها عام 1918م بهدف استخدامها كورقة رابحة للضغط على الإمام ، ومُساومته عليها ليغض الطرف عن وجود المحتلين في جنوب اليمن، وحتى لا يُشكل تهديدًا لهم في المُستقبل.

كل ذلك حتم على الشعب اليمني العظيم في جنوب اليمن أن يقف صفاً واحداً متصدّياً بكل قوة وعنفوان، وفداء لجبروت أعتى وأقوى دولة استعمارية عرفت بالامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.. فكانت الانطلاقة لثوار 14 أكتوبر بعد أن عاد الثوار الأحرار من أبناء الجنوب اليمني حاملين في صدورهم عزيمة المشاركة في ثورة 26 سبتمبر وبالاستفادة من الخبرة والتجربة والعلوم العسكرية التي تعلموها وبمساندة الأحرار والثوار والشرفاء من محافظات شمال اليمن انطلقت الشرارة الأولى لثورة 14 أكتوبر 1963ن التي مرغت أنف المستعمر البريطاني في تراب الوطن من على قمم جبال ردفان على يد شهيد ثورة أكتوبر راجح لبوزة.

وهكذا جاءت ثورة أكتوبر 1963 امتداداً طبيعيًا لثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962 في شمال الوطن محققة الهدف الأول من أهداف الثورة " التحرر من الاستبداد والاستعمار وإقامة حكم جمهوري عادل.

هذه الثورة التي استطاعت أن تنجز الاستقلال اليمني عن المستعمر البريطاني وغيرت حياة اليمنيين، ومجرى التاريخ في جنوب الوطن بشكل خاص واليمن بشكل عام. ، جمعت اليمنيين في صف واحد ونجحت في توحيد 23 سلطنة ومشيخة وإمارة في جنوب اليمن أثبتت حقيقة واحدية النضال اليمني وعكست واحدية الجغرافيا والشعب في شطري اليمن لتحقق بذلك الهدف السادس من مبادئ وأهداف ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر" تحقيق الوحدة الوطنية في 22 مايو1990 م.

وأخيرا تأتي ذكرى هذه المناسبة لتذكرنا بتلك التضحيات الجسيمة التي بذلها أحرار أكتوبر من أجل تحقيق مبادئ وأهداف هذه الثورة العظيمة، التي مهدت لإنجاز الاستقلال اليمني في الـ30 من نوفمبر 1967بخروج آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن وتسليم الجزر اليمنية عام 1970م ، ولتذكر أحرار اليمن في جنوب الوطن وشرقة أن تلك الدماء الزكية التي روت تراب الوطن لم تجف وأن أحلام المحتلين السعودي والإماراتي أدوات بريطانيا وأمريكا وإسرائيل في نهب ثروات اليمن وتقسيمه وتجويع أبنائه وحرمانهم من حقوقهم وبث النعرات وإشعال الحروب بين اليمنيين لن تدوم كثيراً ، وأن شمس الحرية والتحرر قريبة.

الكلمة لاتموت والحقيقة لاتغيب!!

د.علي عبدالله الدومري

أثبتت مجريات الصراعات والأحداث والأيام والأزمنة والماضي والحاضر في الكرة الأرضية أن الكلمة لا تموت والحقيقة لا تغيب والأقلام لا تسقط .. بل تترك خلفها جمهورا وجيلا تشرب قدسية الرسالة الصحفية والإعلامية قادراً على إحياء الكلمة وبعثها من بين الركام والدمار وتجديد حروفها وتحديث مفرداتها لتصبح أشد وقعا على القاتل والمجرم.

ولذلك فإن فرسان الكلمة الذين يرتقون شهداء وأقلامهم تخط نضال وكفاح وجهاد أمة في مواجهة الاستكبار والهيمنة وإعلامها المعادي للبشرية هم شرف الأمة وضمير الكلمة والأمم والشعوب الحية التي لن تنكسر إراداتها ولن توهن عزائمها ولن تفتر أقلامها.

وليعلم كيان الاحتلال الإسرائيلي المجرم أن للكلمة فرسانها وأبطالها الذين كانوا ولا يزالون وسيظلون يهتفون بالصوت العالي سنكتب ثم نكتب ونكتب ولن تتوقف حروفنا إلا إذا توقفت نفوسنا ، سنجعل من حبر أقلامنا أنهارا تجري بجميل الكلمات والعبارات والخواطر والنصائح تخط وتحفظ وتدون مسيرة نضال وكفاح شعوبنا وأمتنا التحررية الرافضة للذل والهوان والهيمنة والاستكبار والانبطاح.

وباعتبار الأقلام الحرة ضمير الأمم وتاريخها وحاضرها ومستقبلها والصوت الحاضر في كل الأمكنة والأزمنة والعصور والأحوال ستظل أقلامنا اليوم وكل يوم ماضية تخط حروفا يصل صداها ويلمس أثرها ويسمع وقعها كل الطغاة والمستكبرين حروفا تزهق الباطل وتطمس زيفه وتنسج من الدموع ابتسامة كادت أن تغيب وترمم جروحا عجز الطب عن شفائها بكلمة جميلة ومقال معزز بالإسلوب البلاغي والفكاهي الغني بالمصادر الصادقة.

وسيظل حملة الأقلام وكتاب الكلمة الحرة لسان حال الشعوب وصورتها الجميلة المشرقة البهية ومشاعل فكرها المتقد الذين يصنعون من أنفسهم قادة تنوير وأرباب معرفة وحراسا لكلمة الشعوب يقفون في مواجهة التضليل والكذب والزيف والجهل والباطل والإشاعات والهجمات المعادية بكل حرية ومهنية وحيادية مهما بلغت التضحيات.

ولن تذهب دماء الصحافة والصحفيين هدرا وإن طال ليل الصمت وهيبته فالأيام متكفلة بمحاكمة المجرم والقاتل وحينها ستنتصر الأقلام والكلمة الحرة لصحافتنا التي يقتلها عدوان الكيان الصهيوني المجرم الذي أمعن في قتل الصحفيين المدنيين منذ سبعين عاماً في المنطقة العربية.

فلسطين حقٌ والحق لا يموت

مواقف ومصاديف تجلت، وعود وعهود تصدرت، كان الجميع بين كفتيّ ميزان والسؤال المطروح هو .. أيهما أرجح!؟
كفة أهل الحق والإيمان بوعد الله، أم كفة أهل النفاق والتكذيب بوعيد الله؟!
الجميع في موضع السؤال، كأن الموقف هو موقف المحشر والميعاد، ولكن باختلاف المكان والزمان.

بشرى الصارم

هكذا بدت الصورة أمام مظلومية العصر ومجزرة القرن وملحمة التاريخ، هكذا بدت شلالات الدماء المنهمرة من أعلى سفوح غزة التي لا جبال فيها سوى أوتاد مجاهديها وعظماء صامديها من أهلها وسكانها، هكذا بدت ركام الأشلاء المتجمعة على طرق قطاع غزة وما جُمعت إلا لأنها اجتمعت على نهاية كيان لقيط مجرم محتل سجل نهايته مع كل قطرة دم رُيقت، المشاهد لم تؤلف مهما كثرت ومهما طال أمدها، ومن ألف المشهد حتماً فإن قلبه مت ولم توقضه صرخات المستضعفين ممن سمع نداءاتهم كل الكون أكان حجراً أم بشرا، الفقد أليم والمصاب عظيم، والله شديد ذو انتقام.

ومن منطلق آية "إن تكونوا تألمون" جاءت الذكرى الثانية للعملية البطولية الفدائية الـ7من أكتوبر، عملية راكمت من خلالها الحركات الجهادية في فلسطين الانتصارات والمجد بينما راكم العدو الإسرائيلي فشله وجرمه، ومن خلالها أوصلت صوت غزة المكلومة المستباحة من عقود لبقاع الأرض من شمالها إلى جنوبها، وكشفت القناع الحقيقي لهذا الكيان ومدى حيوانيته الإجرامية المتوحشة أمام مرأى ومسمع العالم، عملية وحدت كلمة ذوي أصحاب الضمائر الإنسانية الحية، عربٌ كانوا أم غرب، مسلمين أم من ديانة أخرى، إلا أن رابط الإنسانية والبشرية هو من جمعهم لكلمة الحق أن يصرخوا بـ"الحرية لفلسطين".

وها نحن في مفترق طريق لوقف هذه الجرائم بعد بما يسمى بخطة السلام المزعومة، التي أتت من جهد أمريكي حثيث بعد فصول من إلسقوط المدوّي الذي تعرض له الكيان المحتل مؤخراً، من حيث استحقار العالم لهذا الكيان، ونبذه خارج محور الإنسانية والبشرية، واستحقار حكامه ورموزه التي طالما كانت الصهيونية تسعى لتلميعه وتحسين صورته وسحب المؤيدين له إلى خانة الحلفاء، بعد ظهور هذا العدو بهيئة الفشل الذي تغذّى عليه، وموته سياسياً، وبعد الفشل الأمريكي والصهيوني في تحييد قوة محور المقاومة، بعد تعافي مقاومة حزب الله ،وبعد فشل المحاولات الأمريكية والصهيونية في نزع سلاح الحزب، وبعد فشل تحييد الصواريخ والمسيرات اليمنية، في الوصول إلى عمق كيان العدو، حينها أدرك العدو الأمريكي أن الحلقة تضيق على الحكومة الصهيونية وإن بقي صوته يعلو في الإعلام فصدى ذلك الصوت لا يعني إلا ضجيجاً يائساً يحاول تغطية خيبته الدائمة أمام عظمة المقاومة والمجاهدين وإنجازاتهم.

لم تكن مجرد خطة لوقف الحرب كما يقولون، بل هي لحفظ ماء وجه العدو الإسرائيلي، وأن المزايدين لموقف حماس السياسي الذي اتخذته لم يعلموا أن الأمور لا كما يرونها بل كما يتعايشون معها ولها ما بعدها، ولم يعلموا أيضاً أنهم وبهذه الخطة أثبتوا أنهم لم يقدموا شيئا للقضية، ولم يكن لهم موقف في هذه الجولة ولا في سابقتها، بل هو تأكيد أن كل ماقدمته حماس وفلسطين وغزة العزة كان وقوداً للوصول للوعد الإلهي الموعود، وهو دفاع قطاع عن أمة، فقطاع غزة الصغير دافع وقاتل عن كرامة وشرف أمة بأكملها، ففلسطين لم تكن تقاتل لشعبها فقط، بل كانت تقاتل عن جيوش وشعوب أمة نائمة وخاضعة لعدو استباح أرضها ومقدراتها وشعوبها ، حيث أثبتت فلسطين أن كل قطرة دم شهيد ستُكلل بنصر ومجد عظيم، وأن المقاومة باقية مابقيت هذه الأرض ومقدساتها، وأن الأراضي الفلسطينية حق ولن يموت هذا الحق.

ستبقى فلسطين محور الأرض والقضية الدائمة، وسيبقى سلاح المقاومة شاهراً في وجه العدو، وسيبقى محور المقاومة ملتحم مع المجاهدين في غزة، وسيكون مستعد لأي فتيل قادم وإن عادوا عدنا وعاد الله معنا.

خطة ترامب وحقيقة السلام الوهمي

د.جميل حسن شروف

خطة السلام الجديدة التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تفتقر إلى الدعم الإقليمي، وتعتبر غير قابلة للتطبيق في ظل استمرار إسرائيل في أعمالها العدوانية ورفضها تلبية المطالب الفلسطينية.

بالتأكيد هناك حاجة ماسة وقصوى لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، وليس ثمة مصلحة في إهدار قطرة دم واحدة ما أمكن ذلك؛ غير أن هذه الخطة تعمدت اصطناع تناقض أو تعارض بين الحقوق الإنسانية المعيشية للفلسطينيين، وبين حقوقهم الأصيلة الشرعية والقانونية والسياسية، وكأن حصولهم على الأولى يلغي حقهم في الحصول على الأخرى.

فبعد أكثر من مئة عام من المقاومة والثورات والانتفاضات، وبعد مئات القرارات الدولية في حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وبالعودة وبإنشاء دولته المستقلة، يأتي ترامب ليغتصب الشرعية من أصحابها، ولينشئ "هيئة وصاية" على غزة يسميها "مجلس السلام" برئاسته ، ولعل إدارتها تكون تحت توني بلير رئيس وزراء بريطانيا السابق، ويشكلها دون استشارة أو موافقة الشعب الفلسطيني، ودون سقف زمني محدد لانتهاء دورها.

وهذا يوفر للاحتلال الإسرائيلي مساحة كبيرة للمراوغة والتهرب ولفرض الأمر الواقع ويؤكد أن التطبيع مع إسرائيل أصبح ساما سياسيا في جميع أنحاء العالم العربي وأن الرئيس الأمريكي ترامب أتى كمنقذ للإسرائيل فقط عندما رأى أن العالم أجمع على كلمة واحدة ورأي واحد هو أن إسرائيل باتت خطرا على السلم العربي والعالمي أيضا وأنها تدعي السلام وهي بالأساس الراعي الرسمي للإرهاب وما شهدته غزة في الأونة الأخيرة كان خير دليل على ذلك لا سيما تلك المجازر الصهيونية التي أرتكبت بحق أطفال وشعب غزة بدعم أمريكي صهيوني فكيف سيتحقق السلام على يد دولتين راعيتين للإرهاب ويداهما ملطختان بدماء الشعب الفلسطيني .

من وجهة نظر شخصية تبقى خطة الرئيس الأمريكي ترامب مجرد أكذوبة فقط حتى يتحقق هدفه من تلك الخطة (أسرى الصهاينة) فيعود لشيطنته واختلاق ذرائع جديدة للدخول بها لحرب جديدة على أبناء غزة. خطة الرئيس الأمريكي ترامب (أكذوبة القرن ال 21 ولن تحقق أي سلام دائم للشعب الفلسطيني ولا لسكان غزة) والخيار الأمثل هو التعامل معها بالحكمة والحزم اللازمين لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني.

صورك الخاصة ليست لعبة .. كيف تحمي نفسك من الابتزاز الرقمي؟!

علي أبو الحسن

في عصر لم تعد فيه الخصوصية أمرًا مضمونًا، يواجه الكثير من الناس تهديدًا خطيرًا يتمثل في نشر صورهم أو مقاطعهم الحميمة دون إذن مسبق. هذا الفعل، المعروف عالميًا باسم الصور الحميمة غير التوافقية (NCII) ، لا يقتصر ضرره على الإحراج أو فقدان السمعة، بل يتعداه ليترك جروحًا نفسية عميقة، ويُستعمل أحيانًا كأداة ابتزاز أو وسيلة تهديد.

قد يجد الضحية نفسه فجأة أمام مأزق: صورة شخصية له تُستخدم ضده أو تُهدد بفضحه على منصات التواصل. كيف يمكن التصرف في هذه اللحظة؟ وهل هناك أدوات حديثة تحمي الأفراد من هذا الخطر؟ هنا يبرز دور موقع StopNCII. org كمبادرة عالمية رائدة.

StopNCII.org هو موقع مجاني أُطلق لمساعدة الأفراد على منع انتشار صورهم أو فيديوهاتهم الخاصة على منصات الإنترنت. الفكرة بسيطة:

المستخدم يرفع الصورة أو الفيديو الذي يريد حمايته.

الموقع لا يحتفظ بالملف نفسه، بل يُنشئ بصمة رقمية (hash) خاصة به.

هذه البصمة تُرسل إلى منصات الإنترنت المتعاونة مع الموقع.

إذا حاول أي شخص نشر صورة مطابقة على تلك المنصات، يتم رصدها فورًا ومنع نشرها أو إزالتها.

بهذه الطريقة، لا تُغادر الصور جهاز صاحبها، وتبقى خصوصيته مصونة.

فقد تعاونت مجموعة من كبرى المنصات العالمية مع مبادرة StopNCII.org لضمان حماية أفضل للمستخدمين من خطر نشر الصور الحميمة دون موافقة. وتشمل هذه المنصات شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا مثل فيسبوك، إنستغرام ، تكتوك وثريد، إلى جانب منصات تفاعلية كبرى مثل سنابشات، كما انضمت أيضًا شركات تقنية ومحركات بحث مثل مايكروسوفت بنغ. هذا التعاون الواسع يعكس إدراكًا عالميًا بخطورة هذه الجـرائم الرقمية، وسعيًا جماعيًا لحماية الأفراد وصون خصوصيتهم، وبالتالي يجعل من الصعب إعادة نشر الصور الحميمة التي تمت حمايتها عبر StopNCII.org على هذه الشبكات.

من المهم أن نعرف أن هذه الأداة لا تغطي الإنترنت بأكمله. فالمنصات غير المشاركة لا تستفيد من البصمات الرقمية، كما أن الرسائل الخاصة المشفّرة (مثل واتساب) تبقى خارج نطاق هذه الخدمة. لذلك، يظل الحذر والوعي الرقمي خط الدفاع الأول.

كيف تقي نفسك من الوقوع بالمشكلة؟

-لا تشارك صورًا حساسة حتى مع أشخاص تثق بهم.

-قم بتأمين أجهزتك وحساباتك بكلمات مرور قوية.

-لا تحتفظ بنسخ غير ضرورية من الصور على السحابة أو الأجهزة المشتركة.

-تعلّم كيفية حذف البيانات نهائيًا عند الحاجة.

-تجنّب التقاط صور قد تسبّب لك الإحراج أصلًا: حتى لو حذفت الصور من هاتفك، يمكن استرجاعها بطرق تقنية إذا بعت الجهاز أو فُقد أو سُرق. كذلك، في حال تعرّض الهاتف أو الحاسوب للاختراق، يستطيع المهاجم الوصول إلى هذه الصور واستخدامها للابتزاز. الوقاية الأضمن هي عدم إنتاج هذا النوع من الصور من البداية.

إذا تعرضت لنشر صورك أو التهديد بنشرها:

-لا تفقد السيطرة: احتفظ بالأدلة مثل الرسائل والروابط وصور الشاشة.

-استخدم StopNCII.org فورًا لإنشاء بصمة رقمية لصورتك ومنع إعادة نشرها على المنصات المشاركة.

-اطلب الدعم من صديق أو أحد أفراد العائلة، ولا تواجه الأمر وحدك.

-الجأ للسلطات في حال استمر التهديد أو تم النشر بالفعل.

لا أحد يستحق أن تُستخدم حياته الخاصة كسلاح ضده ونشر الصور الحميمة دون موافقة هو انتهاك صريح للكرامة الإنسانية، ويجب مواجهته قانونيًا واجتماعيًا، لذلك كانت مبادرة StopNCII.org التي تمنح الأفراد وسيلة تقنية سريعة لحماية أنفسهم، فيما يوفّر القانون اللبناني ومكتب مكافحة الجـرائم المعلوماتية مظلة قانونية للتصرف عند الحاجة.

لكن الوقاية الصحيحة من هذا الخطر في الأساس تبقى في: الوعي الرقمي، الحذر، والتصرّف السريع عند وقوع أي تهديد. نشر هذه الثقافة في المجتمع هو خط الدفاع الأول ضد أخطر الجـرائم الإلكترونية في عصرنا.

سلاطين تعز ومشاهيرها

الحلقة (23)

الشهيد عبدالرقيب عبدالوهاب

العقيد أحمد مسعد القردعي

المناضل الشهيد عبدالرقيب عبدالوهاب من أبطال ومشاهير اليمن كله وشبه الجزيرة.. لا تقتصر شهرته على تعز وحدها - الله يرحمه - كان متفوقاً بدراسته في قريته وفي عدن ومتفوقاً أيضاً في دراسته في الكلية الحربية في مصر.. كما أنه كان مطلعا على كل جديد في الجوانب العسكرية والسياسية والثقافية وكان عبقريًا في التكتيك العسكري والتدريب الناري وشجاعًا في المعارك الميدانية وقد لقبه رؤساؤه ومرؤوسيه بطل حرب السبعين التي استمرا من ديسمبر 1967م إلى 8 فبراير 1968م .. وله أيضا الكثير من الألقاب التي تشيد بحنكته وقدرته العسكرية والسياسية.

سيرته الذاتية:

- عبدالرقيب عبدالوهاب الذبحاني .
- تاريخ الميلاد: 28 يناير عام 1943م.
- مكان الميلاد: قرية ذلقيان, عزلة ذبحان مديرية الشمايتين محافظة تعز.
- تلقى دراسته الأولية في القرية ثم انتقل إلى عدن وهناك درس الإبتدائية والمتوسطة وفي نفس الوقت عمل لتوفير لقمة العيش له ولأسرته.
- عند قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م غادر عبدالرقيب عدن وتوجه فورًا إلى صنعاء وشارك بفاعلية في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية.
- في أواخر شهر ديسمبر من عام 1962م ابتعث ضمن أول دفعة إلى مصر في الكلية الحربية وتخرج منها عام 1964م .. وبعد كم شهر حصل على دورتين عسكريتين في الصاعقة والمظلات, ثم تم تعيينه قائدًا لمدرسة الصاعقة ثم قائدًا لقوات الصاعقة.. وخلال حرب السبعين تم ترقيته من نقيب إلى مقدم وتعيينه رئيسًا لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة.
- استشهد في مدينة صنعاء على يد اليمنيين الرجعيين.

أه عليك عبدالرقيب نحن اليمانيون نقتل مبدعينا وأبطالنا لا ندرك ما عملناه إلا بعد فوات الأوان .. نم قرين العين أيها الشهيد ولا نامت أعين الجبناء الذين غدروك.

محمد البيرقي

هناك المئات من مشاهير تعز قبل عدة قرون تاريخهم مشرق أبيض, أبيض كالنهار وصفحاتهم ناصعة البياض لهم أجرهم غير ممنون- إن شاء الله - ومن بينهم رجل شهير ونابغة علم وأمير جمع بين النبوغ في الفقه واللغة والبلاغة وبين الشجاعة والإقدام في ميادين القتال ذاك الرجل هو: محمد البيرقي من مشاهير تعز قبل أكثر من سبعة قرون.

سيرة حياته:

- اسم الشهرة: محمد البيرقي.
- الاسم السداسي: محمد إبراهيم محمد يوسف منصور البيرقي.
- تاريخ الميلاد: 6 محرم من عام 706هـ.
- مكان الميلاد: ريف بلاد تعز.
- انتقلت أسرته من تعز إلى زبيد عام 712هـ.
- بدأ تعليمه في مدينة زبيد وعمره ست سنوات وكان نابغة نادر وموهبة غير عادية.
- تلقى تعليمه المتعدد الأوجه على يد عدد من فقها ذاك الزمان الموغل في القدم ومن بين أبرزهم العلامة يحيى بن حمزة إبراهيم المؤيد.
- عاش في مدينة زبيد وأضحى من أمراء الدولة الرسولية * ولاه الملك اسماعيل بن عباس الرسولي أميراً على مدينة زبيد.
- محمد البيرقي - رحمه الله تغشاه- يعد واحداً من أبرز الفقهاء في المنطق واللغة والبلاغة والفقه.
- توفي في مدينة تعز في 24 صفر من عام 799هـ.

المرجع:

مصدر بعض المعلومات عن البيرقي من تقويم الجيل الجديد لهذا العام ورقة 24 صفر 1447هـ .

الهامش:

- الدولة الرسولية كانت عاصمتها تعز حكمت اليمن مدة 226 عاماً وتعتبر أعدل دولة حكمت اليمن..

يتبع العدد القادم...

وشعبنا اليمني وقواته المسلحة يحتفلون بالعيد الـ 62 لثورة الـ 14 من أكتوبر الخالدة

نعبر عن الفخر والاعتزاز بهذه الثورة المباركة التي جاءت لتعيد الاعتبار لمشـروع النضال الوطني وتحقيق حلم بناء الدولة اليمنية القـوية ومن عنفـوان هذه المناسـبة الوطنية نستلهم قيم العطاء والبذل والتضحـية في سـبيل الله من أجل سـيادة وعزة وكـرامة الوطن

وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة

يسرنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

ولرئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهدي محمد المشاط

والى كافة أبناء شعبنا اليمني الحر العظيم
وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

وزارة الإقتصاد والصناعة والاستثمار

الاستاذ / سام أحمد البشيري

القائم بأعمال الوزير

14 أكتوبر.. تاريخ من الصمود والكفاح

عادل عبدالله حويس

في زحمة التواريخ التي تمضي بنا يبقى الرابع عشر من أكتوبر وشما محفورًا في ذاكرة الوطن لا تبهت ألوانه ولا يخفت صوته لأنه يوم لم يكتب بالحبر بل نقش بالدم والتضحيات يوم خرج فيه الشعب من صمته مزلزلًا عرش الاستعمار معلنا للعالم أن فجر الحرية لا بد أن يولد ولو تأخر.

في مثل هذا اليوم من عام 1963 اندلعت شرارة الثورة المسلحة ضد الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن من قمم جبال ردفان الشماء حيث ارتفعت البنادق عالية تقاوم الظلم وتذود عن الكرامة. كان صوت الرصاص حينها أنشودة للحرية وكانت الجبال تنقل صدى العزيمة التي سكبتها دماء الشهداء في كل واد وسهل.

لم تكن ثورة الرابع عشر من أكتوبر وليدة لحظة بل كانت خلاصة سنين من القهر والاستغلال فاضت معها كؤوس الصبر واشتعلت معها جذوة التحرر. خرج الفلاح والعامل والطالب والمثقف ..يدًا بيد لا يملكون إلا إيمانهم بوطن يستحق الحياة وأحلاما لا تسقط بالتقادم.

كانت ردفان هي البداية ولكن صدى الثورة اجتاح كل الجنوب من عدن إلى حضرموت ومن شبوة إلى المهرة. وكانت الكلمة العليا للمقاومة التي لم تعرف المساومة ولا استكانت أمام الجبروت. لقد سطر رجالها ونساؤها ملحمة من البطولة نسجوا بها علم الاستقلال بخيوط العزة.

اليوم.. ونحن نحيي هذه الذكرى المجيدة لا نحيي مجرد تاريخ بل نعيد التذكير برسالة مفادها أن الأوطان لا تمنح بل تنتزع وأن الشعوب الحرة وإن كبت يوما لا تنكسر. هي ذكرى تعلم الأجيال أن الحرية ليست صدفة بل ثمرة نضال طويل وأن الاستقلال لا يقاس بالزمن بل بعمق التضحيات.

فلنجدد في الرابع عشر من أكتوبر العهد مع الوطن أن نظل أوفياء لدماء الشهداء وصوت الأرض وذاكرة الجبال. فلعل في استحضار الماضي ما يلهمنا لصناعة مستقبل يليق بتاريخ من الصمود والكفاح.

مكتب إعلام الأسرى:

87% من أسرى المؤبدات تحرروا ضمن صفقة "طوفان الأحرار"

أعلن مكتب إعلام الأسرى أن المقاومة الفلسطينية نجحت في تحرير 87% من أسرى المؤبدات في سجون الاحتلال ضمن صفقة "طوفان الأحرار"، التي تعد الأضخم في تاريخ الصراع مع العدو.

وأوضح المكتب في بيانٍ له أن المقاومة حررت 503 أسرى من أصل 580 أسيراً محكوماً بالمؤبد، مشيراً إلى أن من بين المحررين عشرات الأسرى القدامى الذين أمضى بعضهم أكثر من 25 عاماً خلف القضبان.

وأضاف المكتب أن الصفقة شملت 41 أسيراً من محرري صفقة "وفاء الأحرار" لعام 2011، الذين أعاد كيان الاحتلال اعتقالهم عام 2014، إلى جانب تحرير 13 أسيراً من قدامى الأسرى المعتقلين قبل اتفاق أوسلو، فيما لا يزال تسعة أسرى من هذه الفئة داخل السجون.

وبيّن أن الصفقة استثنت أسرى الداخل الفلسطيني وقيادات الحركة الأسيرة رغم خوض المقاومة مفاوضات شاقة ومعقدة حول هذا الملف.

ووفق المعطيات التي نشرها المكتب، فإن إجمالي عدد الأسرى المحررين ضمن الصفقة بلغ 3985 أسيراً من مختلف المناطق، بينهم 2718 أسيراً من قطاع غزة كانوا قد اعتُقلوا خلال العدوان الصهيوني الأخير، إلى جانب أسرى من الضفة الغربية والقدس والداخل الفلسطيني.

وأكد مكتب إعلام الأسرى أن ما تحقق يمثل انتصاراً تاريخياً لإرادة المقاومة وصمود الحركة الأسيرة، مشددا على أن الطريق ما زال مفتوحاً لاستكمال تحرير من تبقّى خلف القضبان.

إسبانيا: السلام لا يعني النسيان والإفلات من العقاب

أكّد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أمس الثلاثاء ، أنّ اتفاق الهدنة بين كيان العدو وحركة حماس ينبغي ألا يكون سببا لإفلات الاحتلال من العقاب.

وقال سانشيز في حديث أدلى به لإذاعة "كادينا سير" الإسبانية "السلام لا يمكن أن يعني النسيان، ولا يمكن أن يعني الإفلات من العقاب".

وأضاف ردا على سؤال عن إمكان مقاضاة نظيره الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن "الأشخاص الذين كانوا الفاعلين الرئيسيين في الإبادة الجماعية التي ارتُكبت في غزة يجب أن يُحاسَبوا أمام القضاء، ولا يمكن تاليا أن يحصل إفلات من العقاب".

وكانت إسبانيا من أكثر الدول الأوروبية انتقادا للعمليات الإسرائيلية في غزة، وأعلنت في أيلول/سبتمبر أن النيابة العامة الإسبانية ستفتح تحقيقا في "الانتهاكات الجسيمة" لحقوق الإنسان المرتكبة في قطاع غزة بهدف تقديم أدلّة إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وأصدرت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية مذكرات توقيف في حق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

كذلك كانت إسبانيا من الدول التي انضمّت إلى الشكوى التي رفعتها جنوب إفريقيا إلى محكمة العدل الدولية وتتهم فيها إسرائيل بارتكاب "إبادة" في قطاع غزة.

من جهة أخرى، أكد بيدرو سانشيز الذي حضر قمة غزة في مصر الإثنين، استمرار سرَيان الحظر الذي أقره البرلمانيون الإسبان الأسبوع الفائت على مبيعات الأسلحة إلى "إسرائيل" ومشتريات الأسلحة منها.

جهود تستحق الشكر والتقدير

للإنسانية أوجه متعددة لكن اكثرها نبلا هو مساعدة المرضى والتعامل بقلب كبير يتسع لكل مشاكلهم وهمومهم دون تذمر او تهرب او تأفف او تلكؤ .. كلها هذا جسده الرجل النبيل / عمارمحمدالحوري نائب مدير عام مستشفى جامعه العلوم والتكنولوجيا للشئون المالية والإدارية الذي كان انموذجا في التعامل المسؤول مع الجميع وتقديم المساعدة والتعاون بكل تواضع في زمن قلما تجد مثل هذه الصفات مجتمعة في رجل واحد .. تمنياتي له بالمزيد من التوفيق والنجاح في عمله .

الممتن:
عبدالقوي الأميري

سوشيالكم

- مخاوف عربية متصاعدة على السوشيال ميديا من مغبة أي تصعيد إسرائيلي محتمل عقب إطلاق سراح الأسرى الصهاينة على الرغم من أن الفصائل الفلسطينية بدت كما لو أنها تثق فيما تتخذه من خطوات ومن تدابير حيال مراحل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار إلا أن تصريحات بعض قياداتها التي تظهر من حين لآخر لا تخفي المخاوف ذاتها التي يبديها الشارع العربي حيال عدم التزام العدو بكامل بنود مبادرة وقف إطلاق النار .

- ظهور مفاجئ لصفحات مشبوهة ومجهولة المصدر على مواقع التواصل الاجتماعي بعضها بأسماء وعناوين مجهولة تحاول زرع الشقاق وضرب الاسافين بين جبهة صنعاء الإسنادية لغزة وفصائل المقاومة الفلسطينية من خلال توظيف بعض تصريحات قيادة حركة المقاومة الإسلامية حماس والتي وجهت الشكر لقطر ومصر وتركيا على الرغم من ارتباط هذه التصريحات بملف التفاوض فقط وعدم التقليل من مواقف صنعاء وما قدمت إسنادا لغزة من تضحيات وعمليات وعلى الرغم أيضا من توجيه المقاومة على لسان رأس الهرم القيادي في حماس الشكر الكبير لجبهات الإسناد وشركاء الدم في اليمن ولبنان والعراق وإيران.

-توكل كرمان تثير سجالا جديدا على الجبهة الإعلامية التابعة لمعسكر شرعية آل جابر من خلال تنظيمها لمؤتمر حواري أسمي بمؤتمر الباحثين اليمنيين حيث انقسم ذلك المعسكر بين مؤيد ومدافع من جهة وبين ناقد ومهاجم من جهة أخرى واتهم المناوئين هذا المؤتمر بالشللية والانتقائية بل والمناطقية وأنصار كرمان وآخرين من حزب الإصلاح وغيره دافعوا عن هذا المؤتمر وأشادوا به فيما أعداء الناشطة المثيرة للجدل هاجموا بشدة ما يجري في إسطنبول.

وشعبنا اليمني وقواته المسلحة يحتفلون بالعيد الـ 62 لثورة الـ 14 من أكتوبر الخالدة

نعبر عن الفخر والاعتزاز بهذه الثورة المباركة التي جاءت لتعيد الاعتبار لمشـــروع النضال الوطني وتحقيق حلم بناء الدولة اليمنية القـــوية ومن عنفـــوان هذه المناســـبة الوطنية نستلهم قيم العطاء والبذل والتضحـــية في ســـبيل الله من أجل ســـيادة وعزة وكـــرامة الوطن

وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة

يسرنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

ولرئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهدي محمد المشاط

والى كافة أبناء شعبنا اليمني الحر العظيم
وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

قيادات وموظفو قطاع الإتصالات والبريد

المهندس/محمد أحمد المهدي

وزير الإتصالات وتقنية المعلومات

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
https://alyeman.net
T: @alyamennewspaper

الأربعاء : 23 ربيع الثاني 1447هـ | 15 أكتوبر 2025م | العدد 333 | 12 صفحة | السنة الخامسة

تحية لغزة الشموخ والعزة

ظنوا أنهم قادرون على إفراغ غزة من ساكنيها اعتبر نتنياهو ذلك هدفا استراتيجيا له وأعد وزاره خطة اليوم التالي التي شملت تحديد الممرات البحرية للهروب الجماعي للفلسطينيين نحو أفريقيا وأوربا ..

ووقف ترامب إلى جانب نتنياهو متبمسما ووعد بتنظيف غزة من أهلها وترحيلهم إلى أماكن أخرى جميلة في الأردن أو مصر حد وصفه .. وتساءل متهكما ومتعجرفا لماذا يعودون .. ليس لديهم ما يعودون إليه أو من أجله ؟!

وتفاخر وزير دفاع الاحتلال الإسرائيلي كاتس قائلا: 900 ألف إنسان تم نقلهم للجنوب وينتظرهم مخيما خطط لإقامته فوق ركام رفح وطرق الخروج جاهزة برا وبحرا وجوا.

ووصف نتنياهو الخطة بأنها مذهلة ورفعوا الأنخاب لها في واشنطن ظنوا أن التاريخ لهم وأن باستطاعتهم كتابته بدماء الآخرين لكنهم فشلوا ووقعوا في مستنقع خطأ الحسابات والهزيمة التاريخية النكراء .

وما أن أعلن وقف إطلاق النار حتى عادت غزة وتدفقت حشود ومواكب العائدين لتعلم البشرية معنى الصمود والتضحية والعزة والشرف والتمسك بالأرض وإفشال مؤامرات العدو ومخططاته وعاد مئات الآلاف من أبنائها المرهقون والجياع ونحيلي الأجسام بدأوا السير عائدين لا فارين أو هاربين يسيرون بصمت بين البحر والركام، تتقدمهم الكرامة والعزة، وترافقهم الإرادة بحول الله، ورغم كل شيء يقولون بخطاهم: العودة حق لا يمحى، حتى لو عدنا إلى الرماد.

رغم الدمار الذي لحق بمنازلهم، لم يُخفِ أهالي غزة فرحتهم الكبيرة بيوم العودة إلى ديارهم، بعد عامين من حرب إبادة مدمّرة .. وبين الركام والخيام احتفل الغزيين بعودتهم إلى أرضهم مرددين أناشيد وشعارات الفرح بعودتهم ..

ارفع راسك فوق أنت غزاوي حر ".. جنة جنة والله يا وطنا .. يا وطن يا حبيب".. يا غزة نوارة.. طبعك دوم جبارة"..

وفيما كان دعاة السلام الزائف وفي مقدمتهم المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف ومستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر يزوران حائط البراق في القدس المحتلة ويؤديان طقوسًا تلمودية، كان طفل غزي يعزف على قيثارته ألحان أنشودة " أخي أنت حر وراء السدود .. أخي أنت حر بتلك القيود" وهو يشاهد جموع العائدين إلى ديارهم.

وبكلمات "بدي أزور الشهداء يمة وأبوس الأرض".. عبرت مسنة فلسطينية عن حبها للأرض وشوقها للعودة إلى مدينتها في غزة رغم الدمار والركام.. وقالت سنعمرها من جديد نكاية بأمريكا وإسرائيل .

تلك هي غزة الصمود والمقاومة شعب يحب الحياة ويؤكد للعالم أجمع: سنبقى هنا على أرضنا .. وذلك هو الصمود الأسطوري الذي قدمه الغزيون، رغم كل الآلام والجراح والمعاناة .. فكل التحية والإجلال لشعب أسقط كل المخططات والمؤامرات من القريب قبل البعيد، كل التحية لغزة الشموخ والعزة.

الاشتراط اليمني
وتخاذل العرب

اهتمت وسائل إعلام عربية ودولية بالنهاية المميزة والتوقف المشروط لعمليات صنعاء العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني وأفردت مساحات حوارية وتحليلية لذات الشأن ، بينما رصدنا تعليقات كثيرة لمهتمين عرب أشادوا بالثبات اليمني وحيوا استمرارية العمليات العسكرية اليمنية حتى آخر لحظة . صفحة موقع عربي 21 الإخباري على فيسبوك نشرت خبر الاشتراط اليمني لتوقف عمليات صنعاء والترقب لمدى التزام العدو الإسرائيلي بتنفيذٍ بنود الاتفاق ووقف إطلاق النار ولاقى الخبر تفاعلا كبيرا جدا من المعلقين العرب ممن شكروا لليمن موقفها الذي أذهل الجميع حد تعبيرهم ، بينما أكد عدد من أبناء اليمن في تعليقاتهم على أن صنعاء لم تقم سوى بالواجب الذي شرعه الله تجاه إخوانا لهم في أرض الرباط وهو ما زاد من نسبة الإعجاب العربي بالنخوة والفزعة اليمنية الفريدة ووصف البعض القيادة اليمنية بقيادة العرب والأمة .

بالمقابل كان التخاذل العربي حاضرا في تعليقات المهتمين العرب على ذات المنشورات التي نقلت خبر الإعلان اليمني الأخير وكان السخط والتعبير عن عدم الرضى سيد الموقف بالنسبة لما تحدث به هؤلاء العرب من عرب التخاذل والانبطاح.

ما ينبغي أن تعيه الفصائل الفلسطينية

بعد بدء سريان وقف إطلاق النار في غزة والذي قوبل بارتياح كبير لدى الجميع نظرا للوضع الإنساني الصعب الذي يمر به القطاع المدمر والمحاصر ، ظهرت تصريحات عديدة لمسؤولين إسرائيليين تؤكد كل تلك التصريحات ما كنا نذهب إليه ونحذر منه منذ طرح مبادرة ترامب المفخخة للسلام في غزة إذ هدد هؤلاء وبشكل صريح باستمرار حربهم على قطاع غزة عقب إطلاق سراح الأسرى وإن اختلفت لغة تلك التصريحات من مسؤول إسرائيلي لآخر لكنها في المجمل تؤكد غياب النوايا الجادة للشروع في سلام حقيقي ودائم في القطاع ، آخر تلك التصريحات وأكثرها وضوحا تصريح وزير الدفاع الصهيوني الذي قال فيه أنه أوعز إلى الجيش الاستعداد لمرحلة تدمير الأنفاق في غزة بعد إطلاق الأسرى الصهاينة مع أنه لا يوجد في نص المبادرة المذكورة أي بند يوكل إلى جيش الاحتلال تدمير الأنفاق في غزة في خروج إسرائيلي واضح عن نص المبادرة في الوقت الذي لم يتم فيه إطلاق سراح هؤلاء الأسرى بعد ولنا أن نتخيل ما الذي سيكون عليه الحال إذا ما تم إطلاق سراحهم وما الذي سيمنع إسرائيل من العودة للحرب في ظل هكذا تصريحات ؟!!

نقدر حجم الضغوط والحسابات التي تعاني منها وتدركها فصائل المقاومة الفلسطنية لكننا في الوقت ذاته نشدد على ضرورة أن تعي هذه الفصائل أهمية أن يلتزم الكيان بتنفيذ كامل بنود الاتفاق حتى الوصول إلى الوقف الكامل والنهائي لإطلاق النار في غزة ويبدو أنه وبالنظر لهذه التصريحات الصهيونية الواضحة قد حان الوقت لكي تخاطب الفصائل الدول الوسيطة أو الضامنة وتذكرها بمسؤولياتها تجاه هذه الخروقات الواضحة والتهديدات الصريحة حتى لو وصل الأمر حد أن تعيد النظر في إطلاق سراح الأسرى أو على الأقل التشديد على ضرورة الحصول على الضمانات الحقيقة التي تمنع نكث اليهود بالوعود والعهود وهو دأبهم المعتاد مع أنه لا نعول على الضمانات حقيقة لأن إسرائيل في نهاية المطاف لن تكترث بأحد حال قرر نتنياهو وحكومته المتطرفه العودة لحرب الإبادة وقد ربحوا ورقة الأسرى فالأمر خطير جدا وبحاجة لمواقف الآن لو تطلب الأمر التوقف عن إطلاق سراح الأسرى حتى تتضح الأمور أكثر بشأن بقية تفاصيل المبادرة وما إذا ستنفذ أم لا.

أزمة الجيش الأجوف 2,0

حذّر تقرير حديث صادر عن مكتب المحاسبة الحكومي الأمريكي (GAO) من أزمة تُعرف باسم «الجيش الأجوف 2.0»، إذ كشف التقرير أن أطقم البحرية الأمريكية أجبرت على «تفكيك» بعض الطائرات والغواصات للحصول على قطع غيار.

وأضاف التقرير أن الأزمة التي يعيشها الجيش الأمريكي اليوم في نقص قطع الغيار تذكّر بما حدث في سبعينيات القرن الماضي خلال إدارة الرئيس جيمي كارتر، عندما أُطلق على القوات المسلحة مصطلح «الجيش الأجوف» بسبب ضعف جاهزيتها ونقص المعدات والذخائر والوقود.

وقال التقرير إن تفكيك المعدات له آثار سلبية أبرزها ارتفاع التكاليف وزيادة أعباء العمل، إضافة إلى تأثير طويل المدى على جاهزية الأسطول. كما كشف التقرير أن بعض الغواصات من فئة "فيرجينيا" تم تفكيكها للحصول على قطع تستخدم في إصلاح غواصات أخرى، كحلٍ مؤقت لتفادي التأخير.

كن واعيا واحذر من خطر الوحدة 504

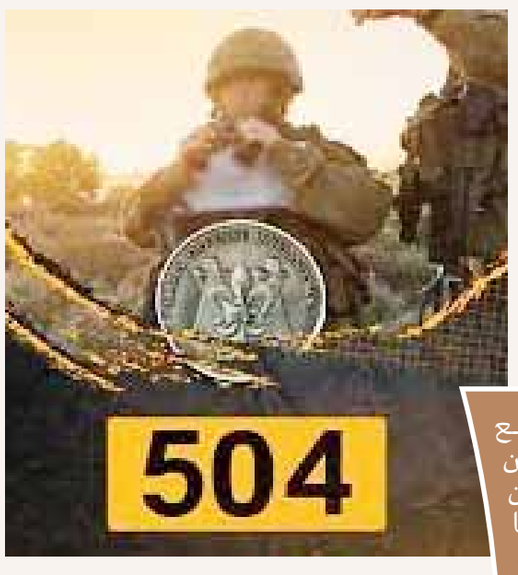

تنشط على منصة فيسبوك صفحة استخباراتية إسرائيلية موجهة بشكل أساسي للشباب اليمني وتسعى إلى تجنيدهم واستقطابهم تحت عناوين عديدة منها التحول باليمن نحو الأفضل على المستوى الاقتصادي والتحذير من أن اليمن تتجه نحو الهاوية وأن الطريق الوحيد للنجاة هو التواصل بما تسميه هذه الصفحة المشبوهة الوحدة 504 عبر هذه الصفحة وتطالب بإرسال البيانات الشخصية ، إلا أن الأمر قوبل بصحوة كبيرة وتحذيرات للشباب اليمني من الانخراط في هذا المستنقع الاستخباري المميت ويتضح ذلك من خلال تعليقات اليمنيين بكافة أطيافهم ما عكس حجم الوعي الشعبي بمخاطر مثل هذا الاستدراج البغيض والخطير وقد حذرت جهات عديدة في صنعاء من مغبة التواصل بهذه المنصة الخبيثة مهما كانت الأساليب التي يتم استخدامها لإيقاع الشعب اليمني.

في السياق أكد رواد المنصات التفاعلية أن البرد والجوع والمخافة أهون من الانجرار نحو هذا المخطط الصهيوني والمحاولات الحمقاء التي ستتحطم حتما أمام وعي أبناء الأمة كافة وستبوء كل هذه المحاولات بالفشل بإذن الله تعالى .

وتبقى الخلاصة أن كل هذه الأمور توكد أن العدو لا ولن يدخر جهدا في محاولة إحداث اختراق هنا أو استدراج هناك خصوصا مع التأثير الكبير الذي باتت تمتلكه وسائل التواصل الاجتماعي ولذا لزم التنبيه من مغبة التورط أو الانجرار وراء هذه الدعوات المشبوهة والتأكيد على أهمية الحذر والوعي بخطر هذه الجهات.

برأس قلم

يستمر طيف واسع من اليمنيين في التعبير عن امتعاضهم مما احتوته الآلية الاستثنائية لصرف رواتب موظفي الدولة في صنعاء والمحافظات الحرة وفرزها للناس على أسس يرون أنها غير منطقية تتمثل في تقسيمهم إلى فئات (أ، ب، ج) ترتب عنها ظلم واضح للفئات (ب و ج) حيث يشكو أصحاب الفئة الأدنى من الظلم الذي يلحق بهم ويلاقون إسنادا واضحا من ناشطي المنصات التفاعلية كون تهميشهم قد وصل إلى حد يصعب تحمله كون أوضاعهم المادية والمعيشية صعبة للغاية وقد وصل الضرر حدود مؤلمة جدا .

كما تطالب أصوات إعلامية عديدة حكومة التغيير والبناء في صنعاء بسرعة وضع المعالجات اللازمة لتلافي هذه المعضلة وانهاء حالة العقاب الجماعي التي خلفتها الآلية الاستثنائية لصرف الرواتب وإنصاف الفئة المتضررة والتي منها وأبرزها منتسبي الجيش والأمن.